

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري

دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق tv الجزائرية

تحت إشراف:

الزاوي محمد الطيب

من إعداد الطالبتين :

○ بورحلة نجوى

○ دغة أم كلثوم

السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري

دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق tv الجزائرية

تحت إشراف:

الزاوي محمد الطيب

من إعداد الطالبتين :

○ بورحلة نجوى

○ دغة أم كلثوم

السنة الجامعية: 2020/2019

شكـــــــــــــــــــــر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الدائم الوجود صاحب العطاء والوجود، الموجود قبل كل موجود والصلاة والسلام على سيدنا
وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام أما بعد:

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم.

فله الحمد والشكر سبحانه أن وهبنا نعمة العقل والتفكير لنرقى إلى أعلى المراتب ونعلي راية العلم
والإسلام.

نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

ونختص بالذكر الأستاذ **الزاوي محمد الطيب** لإشرافه على هذا العمل المتواضع وإثرائه والذي لم يبخل
علينا بالنصائح والإرشادات القيمة فلك ألف شكر وتقدير.

جزاكم الله عنا كل خير وجعله في ميزان حسناتكم.

كما نشكر كل من زرع التفاؤل في دربنا وقدم لنا المساعدات والأفكار ولو بكلمة.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد

إليكم جميعاً نهدي ثمرة جهدنا.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى :

من قال فيهما الله سبحانه و تعالى "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا".

إلى منبع الحنان ومعنى الحب أمي الغالية والى السند و الرفيق ومنبع

العطاء الأب الكريم أطل الله في عمرهما

و إلى من يشدون أزرني في حياتي إخوتي وأخواتي

و إلى كل من تلقينا منهم العلم أساتذتنا والمعلمون

إلى كل من ساهم في هذا العمل الأخ الصديق محمد ناصر الدين سيدروحو

مولاي ابراهيم بوزيان، الأخت فردوس دغة، بن محسن وثيق، بربيع سمرة، مصطفى صالح، دغة

علي، بن ساسي نور الهدى.....

إلى كل عمال المكتبة و بالأخص بوبلال خيرة عزيزة، أمال خروبي

سليمة، سميرة، غنية.....

إلى كل طلبة علوم الإعلام والاتصال من زملاء الفوج وزملاء الدفعة.

دغة أم كلثوم* بورحلة نجوى

ملخص الدراسة باللغة العربية :

يتمحور موضوع الدراسة حول تحليل مضمون عينة من حلقات برنامج "خط أحمر" ، على قناة الشروق tv الجزائرية ، التي عالجت ظاهرة السحر في المجتمع الجزائري.

وتهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على كيفية المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في الجزائر من حيث الشكل و المضمون في برنامج خط أحمر.

اعتمدنا في دراستنا على منهج تحليل المضمون ، وطبقنا استمارة تحليل المضمون على مجتمع البحث المتاح والمتمثل في أربع حلقات من برنامج "خط أحمر" على اليوتيوب خلال الفترة الزمنية بين سنتي 2014 و 2018.

وأهم النتائج المتوصل إليها :

-إن قضية السحر كانت معالجتها بالبحث عن خفايا القضية لأنها من القضايا الآنية المستفحلة في المجتمع الجزائري ومعالجة الموضوع كان نظرا لأهميته وحساسيته .

-الأساليب الفنية المعتمدة في المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في برنامج خط أحمر فنجد :
*تنوع في استخدام اللقطات وزوايا التصوير والأكثر استخداما في هذا البرنامج هي اللقطة المقربة للصدر على عكس أنواع الأخرى من اللقطات. وزاوية مستوى النظر من أجل لفت انتباه الجمهور المشاهد.

* اللغة المستخدمة في المعالجة هي العامية كونها اللغة التي يفهمها الجمهور ويتعامل بها في حياته اليومية . *اللون أكثر تداولاً في المعالجة هو اللون الأبيض دلالة على الأمل الذي يكون لدى المشاهد والرؤية التفاؤلية لحياة الأفراد في ظل ظروف هذه الظاهرة

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، السحر ، الظواهر الاجتماعية ، البرامج الاجتماعية، القنوات الجزائرية الخاصة.

ABSTRACT:

The subject of the study revolves around analyzing the content of a sample of the episodes of the program (khat Ahmar), on the Algerian channel Al-Shorouk TV, which dealt with the phenomenon of magic in Algerian society.

This study aims to find out how the media dealt with the phenomenon of witchcraft in Algeria in terms of form and content in the Red Line program.

In our study, we relied on the content and community analysis methodology of the available research represented in four episodes of the program (khat Ahmar) on you tube during the period of time between 2014– 2018.

The most important results reached:

– The issue of witchcraft was dealt with by searching for the hidden issues of the issue because it is one of the rampant issues in Algerian society, and dealing with the issue was due to its importance and sensitivity.

The technical methods adopted in the media treatment of the phenomenon of magic in the Red Line program, we find:

* Variety in the use of shots and shooting angles, and the most used in this program is the close-up shot, unlike other types of shots. And the angle of the eye level in order to attract the attention of the audience.

* The language used in the treatment is colloquial, as it is the language that the audience understands and deals with in their daily life. * The color is more common in treatment, the white color is a sign of hope that the viewer has and the optimistic vision of the lives of individuals under the circumstances of this phenomenon

Key words: media treatment, magic .Social phenomena, social programs, private Algerian channels

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

أ.....	مقدمة.....
12.....	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....
14.....	1. الإشكالية:.....
14.....	2. التساؤلات الدراسة:.....
15.....	3. أسباب إختبار الموضوع.....
15.....	3. أهداف الدراسة:.....
16.....	4. أهمية الدراسة:.....
16.....	5. مفاهيم الدراسة:.....
18.....	6. مجتمع البحث:.....
20.....	7. حدود الدراسة:.....
20.....	8. منهج الدراسة.....
20.....	9. أدوات جمع البيانات:.....
27.....	10. الدراسات السابقة:.....
33.....	11. المداخل النظرية.....
40.....	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة.....
41.....	البطاقة الفنية عن البرنامج:.....
41.....	التحليل الكمي و الكيفي للبرنامج.....
54.....	الخاتمة.....
55.....	التوصيات.....
58.....	قائمة المراجع والمصادر.....
62.....	الملاحق.....

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	فئة الأشكال الصحفية	01
37	فئة اللقطات المستخدمة	02
38	فئة زاوية التصوير	03
38	فئة لون الخط	04
39	فئة خلفية الخط	05
39	فئة اللغة المستخدمة	06
40	فئة موضوع القضية من البرنامج	07
40	فئة زمن القضية من الحصة	08
41	فئة المؤثرات	09
42	فئة الموضوعات	10
42	فئة الأطراف الفاعلة	11
43	فئة الأهداف	12
44	فئة الجمهور المستهدف	13
44	فئة أنواع السحر	14
45	فئة أسباب السحر	15
45	فئة نتائج السحر	16
46	فئة الحلول المقترحة لظاهرة السحر	17
47	فئة الاستمالات الاقناعية	18

قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	التمثيل البياني للأشكال الصحفية	01
37	التمثيل البياني للقطات المستخدمة	02
38	التمثيل البياني لزاويا التصوير	03
38	التمثيل البياني للون الخط	04
39	التمثيل البياني للون خلفية الخط	05
39	التمثيل البياني للغة المستخدمة	06
40	التمثيل البياني لموقع القضية من البرنامج	07
40	التمثيل البياني لزمان القضية من الحصة	08
41	التمثيل البياني للمؤثرات	09
42	التمثيل البياني للموضوعات	10
42	التمثيل البياني للأطراف الفاعلة	11
43	التمثيل البياني لأهداف الحصة	12
44	التمثيل البياني للجمهور المستهدف	13
44	التمثيل البياني لأنواع السحر	14
45	التمثيل البياني لأسباب السحر	15
45	التمثيل البياني لنتائج السحر	16
46	التمثيل البياني للحلول المقترحة	17
47	التمثيل البياني للاستمالات الإقناعية	18

قائمة الملاحق :

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
60	استمارة التحليل	01
65	دليل الاستثمار	02
69	جدول الأساتذة المحكمين	03

مقدمة:

لطالما جذب مفهوم السحر وممارسته اهتمام علماء النفس والاجتماع، المؤرخين، والفلاسفة حتى يومنا هذا ولا تزال ظاهرة السحر تسيطر على خيال أغلب البشر، كما أن تعريفه يثير الجدل بين العلماء، مما أدى إلى اختلاف تعريف السحر بين الكثير من العلماء والفلاسفة بين الماضي والحاضر وذلك لاختلاف مجالاتهم العلمية والثقافية، والسحر يعتبر أحد الظواهر الاجتماعية التي ساهمت كثيرا في دمار الكثير من الأسر وفي ارتكاب كثير من الجرائم وهذا راجع لأسباب عديدة.

ورغم التطور الهائل في المجال الثقافي، العلمي، الفكري والتكنولوجي، إلا أن العالم العربي لا زال يساهم في مزاوله هذه الظاهرة الغريبة بكثرة، فهناك الكثير من الأشخاص يقومون بتبجيل المقدس السحري على أنه شيء قد يغير حياتهم إلى الأفضل أو قد يساعدهم على تدمير حياة الأشخاص، وذلك رغم تعاليم الدين الإسلامي الذي ينهى عن السحر لأنه يعتبر من الكبائر.

شهد المجتمع الجزائري تفاقما كبيرا في الأضرار الناتجة عن السحر وأصبح يعاني منها بشكل واضح ، مما دعا الوسائل الإعلام السمعية والبصرية وبالأخص التلفزيون - حيث أنه يبقى من أهم الوسائل في نقل المضامين الإعلامية التي تهتم بهذه الظاهرة - إلى إبراز سلبيات هذه الظاهرة ، ومحاولة إيجاد الحلول اللازمة للحد من تفشيها في المجتمع و بين مختلف أطيافه، ومن بين القنوات الخاصة الجزائرية التي عالجت الموضوع نجد قناة الشروق tv ، والتي تعددت برامجها ومن البرامج التي لفتت انتباهنا برنامج "خط أحمر" الذي عالج العديد من القضايا منها الطلاق، وقضايا الطابوهات وكذلك موضوعنا "السحر" ، بحيث عولج هذا الأخير في عدة حلقات . وفي هذه الدراسة سنحاول التعرف على كيف تمت معالجة ظاهرة السحر من خلال برنامج خط أحمر وذلك بتحليل عينة من حلقات هذا البرنامج.

قسمت دراستنا إلى فصلين، الفصل الأول خصص للجانب المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى التفاصيل المنهجية: من إشكالية وتساؤلات وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى مجتمع الدراسة وحدود الدراسة والمنهج المتبع، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وكذلك الدراسات المشابهة، وصولا إلى المداخل النظرية. أما الفصل الثاني قمنا بتخصيصه للجانب التطبيقي الذي يضم التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون وصولا إلى أهم النتائج التي أجابت على سؤال الإشكالية والأسئلة الفرعية.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3-أسباب إختيار موضوع الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

7-مجتمع الدراسة

8-حدود الدراسة

9-منهج الدراسة

10- أدوات جمع البيانات

11-الدراسات المشابهة

12- المداخل النظرية

سنحاول في هذا الفصل استعراض الجانب المنهجي الذي قمنا ببناء دارستنا عليه حيث تم فيه تناول مايلي:

الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، حدود الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، الدراسات السابقة والمداخل النظرية لهذه الدراسة.

1- الإشكالية:

السحر ظاهرة غريبة كانت منذ الأزل ولا زالت إلى يومنا هذا¹، فهي من إحدى الظواهر الاجتماعية وهذه الظاهرة تؤرق الاستقرار الاجتماعي لأن تأثيرها متعلق بكافة شرائح (طبقات) المجتمع²، وإن كثيرا من المجتمعات الإنسانية تعاني من انعكاساتها رغم التطور التكنولوجي والعلمي والفكري الذي يشهده العالم المعاصر.

وفي المجتمعات العربية انتشرت ظاهرة السحر بصورة كبيرة، رغم تعاليم الدين الإسلامي المتنافية معها، فقد نهى ديننا الحنيف عن السحر، إلا أن كثيرا من الأشخاص الذين يقومون بممارسة طقوسه ويطلبون الجن الذي يساهم بشكل كبير في هذه الممارسات والأعمال المنافية للدين الإسلامي. ولعل المجتمع الجزائري اليوم من البلدان العربية التي أضحت تعاني من ظاهرة السحر، مما دعا وسائل الإعلام إلى الاهتمام بها فقامت بتناول هذه الظاهرة ومعالجتها، بإبراز الممارسات السلبية المتعلقة بها.

إن من بين البرامج التلفزيونية التي عالجت ظاهرة السحر في المجتمع الجزائري برنامج "خط أحمر"، فهذا البرنامج ذو طابع اجتماعي يعالج الكثير من المشاكل الاجتماعية ومن بينها ظاهرة السحر حيث أنه عالجه أكثر من مرة في حصص مختلفة. وفي هذه الدراسة سنحاول التعرف على ظاهرة السحر التي تمت معالجتها من خلال برنامج "خط أحمر" في قناة الشروق tv الجزائرية. من خلال طرح السؤال التالي:

كيف كانت المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري من خلال برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق tv الجزائرية؟

2- التساؤلات الدراسة:

➤ ما هو الوقت المخصص لقضايا السحر في برنامج خط أحمر على قناة الشروق tv الجزائرية؟

¹ - معنان فاطمة الزهراء: "الممارسات السحرية في الوسط الحضري-دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة -أمموجا-"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني، تخصص أنثروبولوجيا المجال والهوية الاجتماعية، قسم: علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2016-2017، ص5.

² - مجهول، انتشار رهيب للشعوذة في المجتمع الجزائري متاح على الرابط : www.djazairiss.com/elitihad/16936

- ماهي الموضوعات المطروحة في برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق tv الجزائرية ؟
- ما الهدف من معالجة ظاهرة السحر في برنامج خط أحمر على قناة الشروق tv الجزائرية ؟
- من هو الجمهور المستهدف من هذا البرنامج ؟
- ماهي أساليب الإخراج الفني المعتمدة في تقديم قضايا السحر لجمهور قناة الشروق tv الجزائرية من خلال برنامج خط أحمر ؟

3-أسباب إختيار موضوع الدراسة :

- رغبة الطالبتين في دراسة موضوع يعتمد على منهج تحليل مضمون.
- ندرة البحوث الإعلامية التي تناولت المعالجة الإعلامية لموضوع السحر في الوسائل الإعلامية المختلفة.
- الواقع المتأزم للمجتمع الجزائري جراء ظاهرة السحر.

4- أهداف الدراسة :

- معرفة الوقت المخصص لتغطية ظاهرة السحر في برنامج خط أحمر.
- تبيان أهم الموضوعات التي عالجه البرنامج في تناولها لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري.
- معرفة الهدف من المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر . .
- الإطلاع على أساليب الإخراج الفني المعتمدة في المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري من خلال نموذج برنامج "خط أحمر" الذي يبث على قناة الشروق tv .
- معرفة درجة الأهمية التي يوليها برنامج "خط الأحمر" لظاهرة السحر في مقابل الظواهر الاجتماعية الأخرى التي يعالجها.
- الإطلاع على مضمون المتعلق بظاهرة السحر المعالج في برنامج "خط أحمر" سواء تعلق الأمر بأسباب السحر أو انعكاساته على الأشخاص عموما أو الحلول المقترحة للحد من انتشار الظاهرة .
- تحديد الفاعلون في قضايا المتعلقة بالسحر في المجتمع الجزائري ،وكذلك الفاعلين في إبراز هذه الظاهرة والتعريف بها من خلال برنامج "خط أحمر".
- محاولة الإطلاع على الجمهور المستهدف من خلال معالجة موضوع السحر في برنامج "خط أحمر" وكذلك الأهداف التي يتوخى البرنامج تحقيقها .

5- أهمية الدراسة :

من الناحية العلمية تكمن أهمية هذه الدراسة في كون مثل هذه المواضيع لم تكن تطرح بشكل كبير في الإعلام المرئي الجزائري ،إلا بعد ظهور القنوات التلفزيونية المرخصة (الخاصة) التي أصبحت

تولي اهتماما كبيرا لمثل هذه الظواهر الاجتماعية وذلك لتظهر وتبين خطرها ونتائجها على المجتمع الجزائري، ومواكبة لهذه الاهتمامات الجديدة للإعلام المرئي الجزائري كان من الضروري إيجاد بحوث علمية تدرس هذه المعالجات الإعلامية لتؤسس لخط بحثي علمي متخصص في الإعلام الاجتماعي .
أما من الناحية العملية فإن هذه الدراسة يمكنها أن تبين مكامن القوة والضعف في المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية، مما قد يمثل مرشدا للقنوات التلفزيونية الجزائرية المرخصة (خاصة) لتطوير أدائها الإعلامي، بما يتوافق مع وظيفتها الإعلامية المنوطة بها .

6- مفاهيم الدراسة:

6 / 1-1-1 المعالجة الإعلامية

أ-المعالجة:

لغة: عالج الأمر أصلحه "عالج المشكلة"

"عالج الشيء معالجة وعلاجا: زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناه والمعالج: المداوي" ¹.

ب-الاعلام:

لغة: هو ترجمة للكلمة الإنجليزية information وهي كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته، وتعالق فلان أظهر العلم وجمع الشيء علموه ²

ج-المعالجة الإعلامية:

"هي عملية الكشف إتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة" ³

6/1-2-التعريف الإجرائي : هي الطريقة أو الأسلوب الإعلامي الذي اعتمده قناة الشروق tv

الجزائرية أثناء تناولها وتحليلها لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري من خلال برنامج "خط أحمر".

6/2-1-تعريف السحر :

أ-لغة :

"كلمة السحر مستمدة من الكلمة اليونانية 'ماجيا' التي أول ما استخدمت كانت تشير إلى المراسيم والطقوس التي يؤديها 'الماجو' والجمع 'ماجوي' . وقد قيل إن الماجوي -أو المajos- هم كهنة سحرة من

¹ - ابن منظور: لسان العرب، مادة: عالج، دار المعارف، القاهرة، جزء 10، ص337.

² - مجتمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004، ص624.

³ - استبرق فؤاد وهيب: المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك -النسخة العربية -"، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009، ص10.

الشرق...¹ والسحري دور حول عدة معان ، فيطلق على كل عمل يتم فيه تقرب إلى الشيطان وبمعونة منه وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر².

ب- اصطلاحاً: عرف السحر بعدة تعريفات وهذا نظراً للاختلاف الفكري بين الذين عرفوه ، فمن بين التعريفات نجد :

"هو ما يفعله الساحر من الحيل والتخيلات التي تحصل بسببها للمسحور ما يحصل من الخواطر الفاسدة الشبيهة بما يقع لمن يرى السراب فيظنه ماء ، وما يظنه راكب السفينة أو الدابة من أن الجبال تسير"³.

عرفه ابن خلدون بقوله " وهي علوم بكيفية استعدادات تقتدر النفوس البشرية بها على التأثيرات في عالم العناصر إما بغير معين أو معين من الأمور السماوية والأول هو السحر والثاني هو الطلسمات"⁴.

وعرفته دائرة المعارف البريطانية : encyclopedia britanica " فن من فنون الشعوب القديمة والحضارة الحديثة مطمعة ببعض عناصر الاعتقاد السحري، لكن في الثقافة القديمة حقيقة حية وهو عبارة عن وسيلة عملية تفقد الإنسان إلى النجاح في المهمات والملمات الصعبة والحرجة"⁵.

وعرفه ابن قدامة " هو عقد ورقي وكلام يتكلم به أو يكتبه أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له ، وله حقيقة ، فمنه ما يقتل وما يمرض وما يأخذ الرجل عن امرأته فيمنعه وطأها ، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجته..."⁶

ج- اجرائياً : هو من بين أعظم الكبائر في الإسلام ، إذ يعد من أخطر الأمراض الروحانية التي تصيب الإنسان ، وهو فعل يقوم به الساحر من خلال أفعال غريبة لأسباب خفية هدفها الإيذاء.

البرامج الاجتماعية : هي البرامج التي تتناول مضامينها ومحاولها عوامل التغيير سلبيًا وإيجابيًا في البناء الاجتماعي وعوامل تماسك المجتمع وهدمه ، وتعالج الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع ومناقشة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التغيير الاجتماعي في الحياة مع مراعاة الفوارق الموجودة بين المجتمعات بل والخصوصية التي تواجه مجتمعاً دون غيره⁷

¹ - أوبن ديفيز: السحر ، مقدمة قصيرة جداً ، ت:رحاب صلاح الدين ، مؤسسة هنداوي ، القاهرة، ط1، 2012 ص8 .

² - ابن منظور ، المرجع السابق، ص137 .

³ - حسين بن عبد الرحمن بن فهد الموسى: " الإثبات في جريمة السحر بين الشريعة والقانون ، دراسة تأصيلية تطبيقية مقارنة" ، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في العدالة الجنائية ، تخصص: التشريع الجنائي الإسلامي ، قسم: العدالة الجنائية كلية: الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية، 2008، ص13.

⁴ - عبد الرحمن ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون ، دار القلم ، بيروت، ط3، 1984 ص496.

⁵ - إبراهيم كمال أدهم : السحر والسحرة من منظار القرآن والسنة، دار الندوة الإسلامية ، بيروت ، ط1، 1991 ، ص28.

⁶ - نجلاء بنت عبد الله الحربي: كشف المستور عن حكم فك السحر عن مسحور، شبكة الألوكة ، ص7، تاريخ الاسترجاع: 23-09-2020

⁷ - رزيق سامية : البرمج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ...ماوراء الجدران... قناة النهار - نموذجاً . مذكرة مقدمة لنيل

شهادة ماستر "ل.م.د"، جامعة العربي التبسي - تبسة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ميدان علوم لإعلام والاتصال ، التخصص : وسائل الإعلام والمجتمع ، سنة 2016، ص16.

إجرائيا: هي البرامج التي تتناول قضايا إجتماعية التي يعيشها افراد المجتمعمن خلال البحث عن الأسباب والنتائج المؤدية لذلك .

القنوات الجزائرية الخاصة: هي القنوات الفضائية ذات الملكية الخاصة سواء لأشخاص أو مؤسسات ذات المضامين الجزائرية والتي تحوز على رخصة من طرف وزارة الإتصال الجزائرية.¹
إجرائيا: هي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص
الظواهر الإجتماعية: اختلف علماء الاجتماع في تعريف الظواهر الاجتماعية نظرا لإختلاف وهات نظرهم إلى المجتمع والظواهر التي تحدث فيه.

فالظواهر الاجتماعية هي جمع لظاهرة الاجتماعية التي تعرف على أنها التفاعل القائم بين الناس في زمان ومكان معين²

إجرائيا: هي جميع السلوكات الاجتماعية المثأثرة والمأثرة في الكائنات الحية يمارسها الإنسان في المجتمع
7- مجتمع الدراسة :

يعرفه محمد منير حجاب بأنه "جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعدادا كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة"³.

ويعرفه أحمد بن مرسل بن بأنه : "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات "⁴ أي أنه جميع عناصر الظاهرة التي يدرسها الباحث.

ويعرف حسب موريس أنجريس على أنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي"⁵

وتعرفه لمياء مرتاض نفوسي "مجموعة من العناصر التي تشترك في بعض الخصائص .."⁶

وفي دراستنا التي نقوم بها يمثل مجتمع البحث المتاح على موقع اليوتيوب في 4 حلقات من برنامج خط أحمر في الفترة الزمنية بين سنتي 2014-2018.

¹ -أطاهر حورية: الخصوصية وقيم المجتمع في الفضائيات الخاصة بالجزائر دراسة تحليلية لمضامين البرامج الاجتماعية (خط البرتقالي، خط أحمر، ماوراء الجدران)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2020-09-21، 17:51.

² - محمد الحمزة: ظواهر إجتماعية في أزمة الكورونا، آراء السعودية المتاح على الرابط SUDIOPINIONS.ORG/ARS/25535، 22-09-2020، 9:40.

³ - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط4، 2007، ص 29 .

⁴ - أحمد بن مرسل بن: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص166.

⁵ - موريس أنجريس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ت: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006، ص298.

⁶ -د. لمياء مرتاض نفوسي: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقاته، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص120.

رقم الفيديو	عنوان الفيديو	تاريخ النشر	الرابط	قناة اليوتيوب
01	الطفلة التي تخرج الشعر من فمها	2016-10-19	https://www.youtube.com/watch?v=w-uEcal_gYc&t=71s	قناة الأستاذ عز الدين الإبراهيمي
02	السحر شعوذة والرقية، الجزائريين بين الوهم والحقيقة	2014-04-04	https://www.youtube.com/watch?v=Npwhl-zg2b8&t=74s	قناة NADJMA
03	سحر الكادنة زوجة تسحر زوجها بكادنة فتقلب حياته إلى الجحيم	2016-05-15	https://www.youtube.com/watch?v=cf_gAQ-P4NQ&t=39s	قناة Raymond Lyng
04	حلقة نارية عن السحر والشعوذة..... امرأة مسحورة	2018-05-12	https://www.youtube.com/watch?v=iDk_74IK7kc&t=452s	قناة ADEL 213 ADEL 213

8- حدود الدراسة:

تعتبر حدود الدراسة من أساسيات البحوث الأكاديمية، حيث ينصب إهتمامنا على دراسة مضامين 4 حلقات من برنامج "خط أحمر" تناولت بالمعالجة ظاهرة السحر في المجتمع الجزائري .

أ- **الحدود الزمانية:** الفيديوهات المحللة تغطي الفترة الممتدة من سنة 2014 إلى 2018 أما الدراسة التحليلية فامتدت من 2019-12-01 إلى غاية

ب- **الحدود الموضوعاتية:** دراستنا ستركز على دراسة المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري من خلال محتوى برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق tv الجزائرية.

9- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج تحليل المضمون الذي تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية على أنه "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة - منظمة - تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كميًا وكيفيًا"¹ وفي الدراسة الحالية سنقوم بالتحليل الكمي للمادة المدروسة.

ويعرفه محمد عبد الحميد بأنه: "هو مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى"².

كما يهدف تحليل المضمون إلى قراءة المحتوى، و إعطائه معنى، و ترمي وظيفته إلى انشاء او تقسيم وحدات المعاني، تقسيم الاصناف ...³

10- أدوات جمع البيانات:

أ- **إستمارة تحليل المضمون:** هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له، وتوضيح إستعمال تحليل المضمون كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين"⁴ .

كما تعرف بأنها "إحدى الأدوات البحثية المستخدمة في عملية جمع البيانات والمعلومات في الدراسات الإعلامية وغيرها من الدراسات في مختلف العلوم الاجتماعية والتي تهتم برصد وتوصيف وتحليل المضامين المختلفة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية"¹

¹ - رشيد أحمد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - أسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 2004، ص71.

² - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، المكتبة الجامعية، دار الشروق للنشر ببيروت، ط1، 1993، ص22.

³ - Patrick vantomme: Balise φ : l'analyse de contenu

.p3.http://www.lereservoir.eu/PDF/PV/COURS/CADRES/BALISE%20PHI.pdf 18/09/2020 ; 14.10

⁴ - يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار النشر طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص97.

1- فئات التحليل : تجزئة المحتوى إلى محددات قابلة للقياس والعد إنطلاقاً من جمع خصائص أو الأوزان أو السمات المشتركة في المحتوى وإعادة تصنيفها في عناوين جامعة ذات دلالة لها علاقة مباشرة بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها²

فهي التصنيفات والتقسيمات التي يقوم بها الباحث أثناء تحليل مضمون المادة المدروسة وتكون مقسمة إلى صنفين : فئة الشكل وفئة المضمون .

1/1- فئة الشكل (كيف قيل؟):

هي أحد ركائز تحليل المحتوى وهي تشمل الشكل الذي يقدم به المضمون الإعلامي إلى جمهور القراء والمنفجرين والمستمعين من خلال القنوات الاتصالية المختلفة³.

وتعرف بأنها تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمادة الإعلامية المدروسة ، والفئات التي تضمنتها الدراسة الحالية والخاصة بشكل المادة الإعلامية التي أخرجت فيها حصة خط أحمر أثناء معالجتها لظاهرة السحر ، نذكرها فيما يلي:

1- نوع القوالب الفنية : وهي مختلف أنواع القوالب الإعلامية التي وظفت في معالجة ظاهرة السحر في برنامج خط أحمر، وتتضمن:

أ- الحوار : عبارة عن حديث تفاعلي يتم بين طرفين أو أكثر ويشير إلى النقاش الذي يدور حول ظاهرة السحر .

ب- التعليق الصحفي : ويتمثل في الآراء الشخصية التي يتبناها الصحفي خلال الحديث عن ظاهرة السحر .

ج- الريبورتاج : ويتمثل في تصوير الواقع ونقله للجمهور مثل نقل واقع الأشخاص الذين يعانون من السحر .

2- أساليب الإخراج الفني: وهي الطريقة الفنية التي استخدمت في إخراج الحصص التي تناولت ظاهرة السحر في برنامج "خط أحمر". وهي تتضمن ما يلي:

أ- اللقطة المستخدمة: أي أنواع اللقطات التي تم تصويرها وعرضت في الحصص المختلفة التي تناولت ظاهرة السحر في برنامج "خط أحمر"، وهي تضمن عديد أنواع من اللقطات.

- اللقطة الأمريكية: وهي اللقطة التي تأخذ صورة الشخصية من الرأس إلى الركبتين.

¹ - شريف درويش البان وهشام عطية عبد المقصود: مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، سلسلة الدار العربية للنشر والتوزيع، ط2، 2012، ص92.

² - نوري عائشة : محاضرات السداسي الثاني في مقياس المقاربات الكيفية والكمية ، سنة أولى ماستر -اتصال-، جامعة بويرة، 20-09-2020،

17:59

³ - يوسف تمار : المرجع السابق، ص44.

- اللقطة المقربة للصدر: وهي اللقطة التي تبرز فيها صورة الشخصية من أعلى الرأس إلى الصدر.
- اللقطة المقربة للخصر: وهي اللقطة التي تبرز الشخصية من أعلى الرأس إلى الخصر.
- اللقطة العامة: وهي التي تأخذ مشهد المكان والشخصيات المتواجدة فيه وغيرها من التفاصيل، لتبين تموضع الشخصيات في مكان التصوير.
- اللقطة نصف العامة: وهي اللقطة التي تولي أهمية لجزء معين في المكان الذي يتم تصويره، فهي يمكن أن تركز على جزء من الشخصيات الحاضرة في بلاطو الحصة.
- اللقطة المتوسطة: وهي التي تعالج الشخصية بكامل طولها داخل إطار الصورة.
- اللقطة الكبيرة: تبرز الشخصية من خلال تصوير الوجه لإبراز ملامح الشخصية.
- اللقطة الكبيرة جدا: تهتم بتصوير تفاصيل معينة من جسم الشخصية مثل حركة اليدين، الشفاه، العين الخ..

ب-زوايا التصوير :

- الزاوية المنخفضة: وتكون الكاميرا مصوبة نحو الأعلى لإبراز قيمة الشيء أو الموضوع.
 - الزاوية المرتفعة: وتكون الكاميرا مصوبة إلى الأسفل لتصغير قيمة الشيء أو الموضوع.
 - زاوية مستوى النظر: وتكون في شكل زاوية قائمة أي مساواة موضوع الصورة مع صورة المشهد.
- 3- اللغة المستخدمة: تشير هذه الفئة إلى نوع اللغة المستخدمة في الحوار أو في عرض المضمون بصورة عامة بمختلف قوالبه الفنية، لما يترتب على استخدام لغة ما من نتائج في عملية فهم المحتوى¹، ويمكن تقسيم اللغة إلى الفئات الفرعية التالية:
- أ- العربية الفصحى: والتي تستند على القواعد اللغوية (النحوية والإملائية) المتعارف عليها في اللغة العربية.
- ب- العامية: وهي التي تلتزم بقواعد اللغة العربية، وإنما هي ما يستخدم في الحياة اليومية للمواطن الجزائري من لهجات مختلفة قد تتداخل فيها العربية بنطق غير فصيح مع الأمازيغية أو الفرنسية.

ج- مزيج لغوي: ويكون ذلك عندما يتم مزج العربية الفصحى و العامية من جهة أخرى.

4- الزمن: ويكون من خلال قياس الزمن المخصص للموضوع في حصة من البرنامج .

¹وائل عبد الله محمد وريم أحمد عبد العظيم : تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1 ، 2012،ص159.

5- **الموقع**: ويكون من خلال معرفة المكانة التي احتلتها قضية في المعالجة الإعلامية لمجموعة من القضايا المختلفة، ويتم ذلك من خلال توضيح هل أناحلقة كاملة قد تناولت قضية السحر أم كانت قضية أولى أم ثانية.. الخ.

6- **المؤثرات** : جمع للكلمة (مؤثر) وهي مجموعة خدع تصويرية وصوتية يتم استعمالها للتأثير على المتفرج .

أ- **المؤثرات الصوتية**: وهي الأصوات المصطنعة التي تضاف لتعزيز أثر المحتوى الإعلامي.

ب- **المؤثرات البصرية**: وتكون في عملية دمج صورة بصورة أو تقابل صور أو استخدام بعض المرشحات لتغيير الصورة أو لونها.

II- **فئة المضمون**: تستخدم هذه الفئات للإجابة عن السؤال : ماذا ؟ بمعنى، ماذا قيل؟، ماذا سمع ؟

1- **الموضوع**: تستهدف هذه الفئة الإجابة على: السؤال على ما يدور موضوع المحتوى؟ ونفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المضمون، وذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما في المحتوى للموضوعات الذي تتفق مع سياستها التحريرية¹

وهي الفئة التي تركز على الفكرة التي تناولتها الحصة الخاصة بالسحر في المجتمع الجزائري، و التي قد تكون ممثلة في أحد الأفكار الآتية:

- السحر كأحد أسباب خراب بيوت الجزائريين.

- السحر كسبب في الموت .

- دور السحر في فقدان الثقة بين أفراد المجتمع والأسر الجزائرية.

- دور السحر في الإضرار بالغير .

2- **الأساليب المتبعة**: هي الكيفية أو الكيفيات التي عرض من خلالها موضوع السحر في برنامج "خط أحمر"، وهي تتضح من خلال الفئات الفرعية التالية:

أ- **أسلوب حوارى**: من حيث التدخل وتبادل الآراء بين الأفراد الحاضرين في الحصة.

ب- **أسلوب إخبارى**: من خلال بث أخبار أو عرض تقارير أو رپورتاجات حول ظاهرة السحر .

ج- **أسلوب حججى**: من خلال تقديم حجج وبراهين تثبت وجهة نظر معينة ، مستندة إلى أدلة شرعية

أو قانونية أو أخلاقية. الخ.

3- **الأطراف الفاعلة في الحصة**: المساهمون في إثراء الحصة عن ظاهرة السحر من خلال مناقشة هذا الموضوع ، وتتشكل هذه الفئة من الفئات الفرعية التالية:

¹ - محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص ص : 120 ، 121.

الأطراف الفاعلة في الحصة:

- مقدمة البرنامج (فضيلة مختاري)
- الإمام (مختص في الشريعة)
- المختص في القانون .
- المختص النفساني .

الأطراف الفاعلة في القضية:

-الضحايا.

-المشعوذون .

4- **الأهداف** :وهي تشير إلى الغاية المراد الوصول إليها من خلال معالجة ظاهرة السحر في برنامج "خط أحمر" وتتمثل في:

-التوعية : من خلال تبيان مخاطر الظاهرة وانعكاساتها على المجتمع بكل فئاته.

-الحد من انتشار الظاهرة:من خلال دعوة السلطات العمومية إلى التدخل بصرامة ووضع قوانين رادعة ضد ممارسي السحر.

5- **الجمهور المستهدف**:وهو يحدد من خلال من يسعى القائم بالاتصال أن يصل إليهم في بيئة الظاهرة المعالجة، أو غيرهم ممن يهتمهم الموضوع، ويمكن تقسيمهم إلى الفئات الفرعية التالية:

أ-ممارسو السحر:هم الأشخاص الذين يمارسون السحر، أو بتعبير آخر هم السحرة الذين يقومون بأفعال شيطانية تؤدي إلى الإضرار بطرف ما سواء كان شخصا أو جماعة.

ب-المتزددون على السحرة: وهم الأشخاص الذين يلجأون إلى السحرة من أجل تحقيق أغراض معينة، قد تكون الإضرار بطرف آخر أو تحقيق مصالح شخصية.

ج-المجتمع الجزائري:هم الأفراد الذي يمثلون الشعب الجزائري بجميع أطيافه، والذين يهتم متابعة موضوعات السحر المتواجدة في كل ربوع الوطن.

6-**أنواع السحر**: وتتمثل هذه الفئة في مختلف الأشكال التي يمارس بها السحر لإيذاء الضحايا أو التأثير فيهم ، وهي تتضمن الفئات الفرعية التالية:

أ- **سحر الأفعال (Cadenas)** :هو ذلك السحر الذي يتم عن طريق وضع القفل أو ما يسمى بـ "الكادنة" Cadenas على صورة الشخص المراد إيذاؤه .

ب-**سحر الربط**:يتم عن طريق عدة أدوات من بينها: الإبر، الخيط، المسامير ،النسيج... الخ

ت-**سحر التعطيل** : نوع من السحر الذي يؤثر على الشخص ويتم بتعطيل أمور حياته.

7-أسباب انتشار السحر : وهي الفئة التي تبرز العوامل التي أدت إلى انتشار السحر ومن بين الأسباب ما يلي :

-ضعف الإيمان والتقوى (ضعف الوازع الديني)

-الحسد .

-البغض.

-الخوف من الواقع.

8- نتائج السحر: يقصد بها النتائج الظاهرة على ضحايا أعمال السحر.

-ترك العبادات وانتشار الشرك بالله .

-العزلة والانطواء.

-التفرقة.

9 -الحلول المقترحة: وهي الحلول المقترحة للحد من نقشي الظاهرة سواء كانت الحلول شرعية أو قانونية أو نفسية.

- تلاوة القرآن وأذكار

- صلاة في الوقت

- وضع قوانين رادعة للحد من ظاهرة السحر.

- نشر الوعي الديني

-الاعتماد على وسائل الاعلام في توعية الجماهير بخطورة الظاهرة وضرورة تجنبها .

9- الاستمالات الاقناعية :وتساعد هذه الفئة في تحديد الوسيلة والأسلوب الذي يتم

استخدامه في تناول الموضوع لاقناع المشاهدين وينقسم الى :

الاستمالات العاطفية:ويتمثل في توظيف عبارات مؤثرة للتعبير عن معاناة الضحايا .

الاستمالات العقلية : إبرازحقائق خلفتها الظاهرة في المجتمع.

وحدات التحليل:

يقصد بها الوحدات التي يمكن إخضاعها للعد والقياس ووحدة التحليل هي أصغر مقطع يمكن تحديده في الوثيقة... وتمثل بذلك عنصراً من العينة التي سيسلط عليها مباشرة التحليل، وبتنويه يمكن الإشارة إلى أن وحدة التحليل هي نفسها وحدة التسجيل. ويعطي وجودها وتكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية، وخلال هذه دراستنا اعتمدنا على وحدات التحليل التالية:

➤ **وحدة الكلمة:** هي أصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون، فهي كلمة معبرة عن معنى أو مفهوم معين كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له.

➤ **وحدة الموضوع (الفكرة):** هذه الفئة قد تكون فئة وتكون وحدة تحليل في نفس الوقت، كما قد تكون جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معيناً¹

➤ **وحدة الزمن:** حيث يلجأ الباحث إلى قياس المدة الزمنية التي استغرقته المادة الإعلامية المذاعة على وسائل السمع البصرية من خلال الوقت المخصص للموضوع محل الدراسة ويقاس هذا الزمن بالدقيقة والثانية وهما وحدا الزمن في دراستنا .

➤ **وحدة المشهد:** مجموعة من اللقطات المأخوذة في أماكن متعددة و أوقات متعددة ، من خلال هذه الوحدة يمكن تعيين أهم المشاهد التي تجيب عن أغلب تساؤلات الدراسة خاصة ما تعلق بالإخراج الفني.

➤ **وحدة الشخصية:** ويقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات تحدد ملامح شخصية معينة وتستخدم هذه الوحدة في تحليل الروايات والقصص والدراما التليفزيونية² وفي دراستنا تستخدم هذه الوحدة في تحديد الفاعلين في الحصة والفاعلين في القضايا المطروحة.

➤ **وحدة اللقطة:** هي التقاطنظرة محصورة بين تشغيل الكاميرا وتوقيفها، وتفيد في تحديد أنواع اللقطات وزوايا التصوير ، وتسمح بالكشف عن لون الخط وخلفيته.

صدق وثبات أداة التحليل:

صدق التحليل: يقصد بالصدق صلاحية الأداة البحث في تحقيق الأهداف الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بدراسة وتحليل مجتمع المتاح من خلال عرض استمارة مرفوقة بدليلها على الأستاذ

¹ - محمد البشير بن طبة : تحليل المحتوى في البحوث الاتصال، مقارنة في الإشكاليات والصعوبات ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، المجلد الثالث ، العدد 4 ، جامعة الوادي ، الجزائر ، 2015،ص325.

² - كرم محمد حمزة : تحليل المضمون : الخطاب كمادة للبحث دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت لبنان ، ط1 ، 2012، ص128.

المشرف ومجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل تعديلها ومعرفة مدى توافقنا في تصميم الإستمارة .

الثبات: ثبات الأداة يعني تقارب الدرجات المحصلة على الأداة الواحدة عند الإجراء المختلف في الزمن. ومن خلال تحليل نفس المادة من طرف مرمزين اثنين وقياس معامل الثبات بينهما.

تم قياس الثبات من طرف الباحثين، وتم حساب مستوى الثبات وهذا بالرجوع الى معادلة (هولستي)¹ لحساب معامل الثبات بين الباحثين و كان مجموع عدد الفئات في الاستمارة الواحدة 74 فئة. من بين معاملات الثبات المستعملة بكثرة في بحوث التحليل المحتوى معادلة هولستي للاتفاق بين المحللين (عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان على مجموعة الفئات التي توصلنا إليها).

$$x2 \text{ عدد الوحدات المتفق عليها}$$

$$\begin{array}{r} \text{معدل الثبات} = \\ \hline \text{مجموع وحدات الترميز} \\ \text{فتطبق معامل الثبات لهولستي كما يلي:} \\ \\ \text{فتطبق معامل الثبات لهولستي كما يلي:} \\ 68 \times 2 \\ \hline = \\ 70+74 \\ 136 \\ \hline = 0.94=94\% \\ 144 \end{array}$$

-تم تحليل فيديوهين واتفقنا فالفيديو 1 على 68 والفيديو 2 على 70
 -قمنا بتحليل فيديوهين اثنين وكل واحدة منا حلت الفيديوهين لوحدها .
 متفق عليها 68

مارمزه أنا :70

مارمزه أم كلثوم :74

تصميم الاستمارة :

مر إعداد إستمارة تحليل المضمون بعدة مراحل منها:

- أولاً إعداد إستمارة أولية بناء على الإطلاع على جزء من المادة التي سيتم تحليلها من خلال الفيديوهات. مع الاطلاع على بعض الدراسات المشابهة للاستفادة منها في بناء الاستمارة.
- تحكيم الاستمارة من قبل الأساتذة المحكمين، طرأت بعض التغييرات على استمارة تحليل المضمون حسب ما قدمه المحكمون من ملاحظات تمثلت في تعديل بعض الفئات التي تخدم صلب الموضوع.
- ثم بعدها أخذ التوجيهات وتعديل الاستمارة.

11-الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: أحمد معلول وسيف صالحى "دور السحر في تفشي ظاهرة الجريمة في المجتمع - المجتمع السوفي -نموذجاً"- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الجريمة والانحراف، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة حمه لخضر بالوادي، 2016/2015.

الإشكالية:

- هل لأعمال السحر و الشعوذة دور في تفشي ظاهرة الجريمة؟
- هل تساهم أعمال السحر و الشعوذة في انحراف الفتيات؟

فرضيات الدراسة:

- 1-لأعمال السحر والشعوذة دور في تفشي ظاهرة الجريمة.
- 2-تساهم أعمال السحر والشعوذة في إنحراف الفتيات .

المنهج وأدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي واستخداما الملاحظة بالمشاركة والمقابلة لجمع البيانات إضافة إلى اختيار العينة القصدية .

نتائج الدراسة :

- 1-أثر ودور السحر في تفشي ظاهرة الجريمة في المجتمع وذلك بتعدد صورها واختلافها، وأن أعمال السحر تعد أشد خطورة من باقي الأعمال لأنها تعتبر سببا في الكثير من الظواهر من خلال تأثيرها على الفرد الذي أصيب بالسحر والمجتمع بأسره وهذا ما أكدته المقابلات وسبب تفشي السحر والشعوذة في المجتمع هو انخفاض مستوى الوعي والالتزام الديني والجهل والحسد والتنافس والجشع وغيره ما يدفع بعض الأفراد إلى اللجوء إلى السحرة والمشعوذين.
- 2- تساهم أعمال السحر والشعوذة في انحراف الفتيات لأن فئة النساء الأكثر ترددا على أولئك السحرة والمشعوذين في محاولة منهن لإيجاد حلول لمشكلات راسخة في حياتهن أو مرض لم يجد الطب له حلا ومن الأسباب التي تجعل المرأة هي صاحبة الخطوة الأولى في الاستنجاد بالسحرة والمشعوذين لا تعدو

كونها عاطفية تقتنع بسهولة ونجاعة السحر حينما تقف عاجزة حيال مشكلة ما لعلها تجد حلا عند السحرة وهذا ما يجعلهن يندفعن إلى الانحراف.

العلاقة بين هذه الدراسة ودراستنا هي : ان كلتا الدراستين تناولت نفس الموضوع، بحيث انها صنفت ظاهرة السحر ضمن الجرائم التي يجب على المشرع القانوني ان يضع لها قوانين للحد منها، كما أن دراستنا يمكن أن تكون إضافة لهاذه الدراسة.

أوجه الاختلاف بين الدراستين: تختلف دراستنا عن هذه الدراسة كوننا اعتمدنا على منهج تحليل المضمون، اماهاذ الدراسة فأعتمدت على المنهج الوصفي (دراسة حالة).

أوجه التشابه بين الدراستين:

* نجد أن الدراسة " دور السحر في نقشي ظاهرة الجريمة في المجتمع" كانت متطابقة مع دراستنا في أحد المتغيرات وهو السحر ، وهذه الدراسة كانت تعالج الظاهرة من الناحية الاجتماعية.

مجالات الاستفادة من هذه الدراسة:

وقد افادتنا هذه الدراسة في بلورة الإشكالية الخاصة بدراستنا.

الدراسة الثانية: معنان فاطمة "الممارسات السحرية في الوسط الحضري" -دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة- أنموذجا- " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأنثروبولوجيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.

الإشكالية: ماهي مظاهر الممارسات السحرية المنتشرة في المجتمع الحضري؟

تساؤلات الدراسة :

- 1- ماهي العلاقة بين جنس المبحوث والممارسة السحرية في الوسط الحضري؟
- 2- ماهي دوافع اللجوء إلى الممارسات السحرية في الوسط الحضري؟
- 3- هل هناك علاقة بين المستوى الثقافي والممارسة السحرية في الوسط الحضري؟

المنهج وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت الملاحظة والاستبيان أداتين لجمع البيانات، وتم اختيار العينة العرضية لتمثيل مجتمع البحث.

نتائج الدراسة :

- 1- تصدرت المرأة نسب الاقبال نحوى الممارسات السحرية مقارنة بالرجال والذي قد يكون بنسب ضئيلة.
- 2- يعتبر ضعف الوازع الديني هو الدافع الأول الذي يفتح المجال للممارسة السحر؛

3- السحر أصبح مألوفاً لدى جميع طبقات المجتمع.

العلاقة بين الدراستين :

نجد أن دراسة "الممارسات السحرية في الوسط الحضري" كانت متطابقة مع دراستنا في أحد متغيرات دراستنا وهو متغير السحر، ومعالجتها كانت من الناحية الاجتماعية في البيئة الحضرية.

أوجه الاختلاف بين الدراستين: اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في كونها اعتمدت على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى أنها تبحث مظاهر الممارسات السحرية المنتشرة في الوسط الحضري على عكس دراستنا التي تعالج ظاهرة السحر في المجتمع الجزائري.

أوجه التشابه بين الدراستين: تشابهت الدراستين في موضوع السحر فقط.

مجالات الاستفادة من هذه الدراسة: وقد استفدنا منها في بلورة الإشكالية وتحديد مفهوم السحر.

الدراسة الثالثة:

حسين بن عبد الرحمان بن فهد الموسى: "الإثبات في جريمة السحر بين الشريعة و القانون ، دراسة تأصيلية تطبيقية مقارنة" ،بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العدالة الجنائية ،تخصص التشريع الجنائي الاسلامي ، قسم العدالة الجنائية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية ،2012.

-وقد طرح الطالب التساؤل الرئيسي وهو كما يلي:

ماهي وسائل إثبات جريمة السحر في الشريعة الإسلامية وفي القانون؟

الاسئلة الفرعية :

1/- ما هو السحر وما حكمه، وما عقوبته في الشريعة الإسلامية وفي القانون؟

2/- هل تثبت جريمة السحر بوسائل الإثبات العادية؟

3/- هل تثبت جريمة السحر بوسائل الإثبات العلمية والعملية؟

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي (الوثائقي) من جهة ،وتطبيقي من جهة أخرى ،فالمنهج الوصفي اعتمده من أجل تعريف السحر وأنواعه،ومخاطره وعقوبته في الشريعة والقانون ،وبيان عما إذا كان بالإمكان إثبات جريمة السحر عن طريق وسائل الإثبات العادية ، أو العلمية أو العملية.

أما الجانب التطبيقي فاعتمده من أجل دراسة عدد من قضايا السحر التي جرى نظرها من قبل المحاكم العامة بالمملكة و الوقوف على أدلة الإثبات في تلك القضايا.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج نذكر مايلي:

1- أن للسحر خطورة على عقيدة المسلم،وعلى حياته الاجتماعية.

2- يمكن إثبات جريمة السحر عن طريق وسائل الإثبات العادية (الإقرار، الشهادة والقرائن).

3- للخبراء دور في إثبات جرائم السحر، إلا أن رأي الخبراء غير ملزم للقاضي.

4- البصمات قرينة قاطعة لتحقيق الشخصية، و قرينة قوية لوجود المتهم في موقع الجريمة، إلا أنها قرينة ضعيفة في جرائم السحر.

5- لا يعتبر الدليل المستمد من أجهزة التسجيل الصوتي والمرئي قرينة قاطعة لإثبات جريمة السحر، إنما يمكن أن يتم الاستعانة بها في توجيه التهمة.

العلاقة بين الدراستين:

العلاقة التي تربط دراستنا مع هذه الدراسة أنهما يتناولان نفس الموضوع وهو السحر

أوجه الاختلاف بين الدراستين:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كون دراستنا عبارة عن معالجة إعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري بالإضافة إلى أنها دراسة تحليلية، أما هذه الدراسة المشابهة فكانت دراسة تأصيلية تطبيقية مقارنة.

أوجه التشابه بين الدراستين: تتشابه الدراستين في ما تعلق بظاهرة السحر كونها جريمة فقط.

مجالات الاستفادة من هذه الدراسة: أنها ساعدتنا في بناء متغير من متغيرات دراستنا الحالية، كما أن دراستنا يمكن أن تكون إضافة لهذه الدراسة.

الدراسة الرابعة :

منيرة آيت صديق: "المرأة الريفية وفعاليتها في توظيف المقدس السحري، دراسة أنثروبولوجية لمنطقة تيزي وزو"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2001/2000.

طرحت الباحثة ثلاثة أسئلة وهي كالتالي:

1- هل تعتقد المرأة الريفية أنها تغير وضعيتها بممارسة السحر؟

2- هل اعتمادها على السحر يؤمن لها حياتها و مستقبلها؟

3- هل ترمي من وراء ذلك إلى اشباع حاجة ما لا سبيل لتحقيقها إلا بتوظيف السحر.

-اعتمدت هذه الباحثة في دراستها على عدة مناهج وهي:

1- المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع الذي تناولته، وذلك من أجل العمل على تحليل الممارسات السحرية التي توظفها المرأة الريفية.

2- المنهج الاتنوجرافي والذي يقتضي مشاركة الباحثة في حياة المجموعة المدروسة.

-أدوات جمع البيانات:

ومنها استخدمت الباحثة تحليل المحتوى الكيفي كتقنية بالإضافة إلى الملاحظة بالمشاركة كتقنية اتنوجرافية. وتبينت أيضا الملاحظة المباشرة في موضوعها بما أنها دراسة أنثروبولوجية وذلك أيضا من أجل المعطيات المتعلقة بالساحرات واستعملت المقابلة نصف الموجهة.

مجتمع البحث كان مقسم إلى خمس فئات باعتباره مجتمع بحث واسع جدا وهذه الفئات هي:

1- الساحرات؛

2- الفتيات ؛

3- النساء اللواتي يرغبن في عقد سحر المحبة للزوج؛

4- النساء اللواتي يقصدن الساحرة للإنجاب؛

5- المسنين و المسنات وذلك بغية العلاج.

- **عينة الدراسة:** عبارة عن مقابلات مع مجموعة من النساء

الحدود الزمانية: 2001/2000.

نتائج الدراسة:

1- السحر ممارسة خاصة بالمرأة الريفية، توظفه لتثبيت مكانتها في هذا المجتمع؛

2- ممارسة السحر ظاهرة عادية شريطة أن يتعلق بالسحر الإيجابي الذي يهدف إلى الإستشفاء والحب وإبعاد العين والحسد، أما السحر السلبي الذي يظم الشر فنظرة المجتمع إليه مختلفة يصنفها من بين الممارسات البعيدة عن روح الدين الإسلامي وتتناقض الشريعة الإسلامية؛

3- يظهر السحر على أنه مسألة فردية، تهدف إلى تغيير وضعية الشخص لكنه في الحقيقة يهدف إلى تحقيق وظائف إجتماعية ترمي إلى الزواج ثم الحفاظ على استمراريته والوصول عن طريقه إلى الإنجاب فعدم تحقيق هذه الوظائف يجعل المرأة الريفية مرفوضة في المجتمع القبائلي.

العلاقة بين الدراستين :

-ومن هنا يتضح لنا ان العلاقة بين دراستنا الحالية و هذه الدراسة هو موضوع السحر .

أوجه الاختلاف بين الدراستين :

- أوجه الاختلاف التي وجدناها بين الدراستين هو أن دراستنا تبحث عن السحر و الأضرار الناجمة عنه ، و ما هي الأسباب التي أدت بالمسحور أو السبب الذي جعل المسحور يقع في هذه الأمور وذلك من خلال تحليل مضمون مواد إعلامية تتناول هذا الموضوع.

أوجه التشابه بين الدراستين :

أما اوجه التشابه بين الدراستين هو أن كلتا الدراستين تحاول معرفة أسباب اللجوء لظاهرة لسحر من منظور المجتمع الذي نعيش فيه.

مجالات الاستفادة من هذه الدراسة :

استفدنا من هذه الدراسة في أنها ساعدتنا في بناء التعريف الإجرائي للسحر بالإضافة إلى أنها عرفتنا على الجانب الإيجابي للسحر حسب معتقدات المرأة الريفية بمنطقة القبائل .

-الدراسة الخامسة :

سعيد الحسين عبدولي: "ميكروسوسولوجيا الجريمة من خلال الممارسات السحرية و الشعوذية ،دراسة سوسولوجية -أنثربولوجية تبحث في علاقة الجريمة بالسحر و الشعوذة ،منطقة سيدي علي بن عون مثالا للدراسة" ، مقالة منشورة في مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، جامعة الوادي،2014. ص-ص: 13-40.

التساؤل الرئيسي للدراسة :

إلى أي مدى ترتقي بعض الممارسات السحرية و الشعوذية إلى درجة الجريمة الموجبة للعقاب؟
الأسئلة الفرعية :

1- ماهي طبيعة الممارسات السحرية والشعوذية؟

2- هل من قرائن مادية ثابتة بين الممارسة السحرية و الشعوذية و الجريمة بأركانها المعروفة ؟

3- ما الدوافع الكامنة وراء هذا النوع من الممارسات التي تخلف عديد الجرائم ؟

4- كيف يتمكن السحرة و المشعوذون من إخفاء جرائمهم ؟

5- المنهج المعتمد :

تراوحت دراسة الباحث بين المنهج الكمي و الكيفي في معالجة البيانات المتصلة بموضوع الدراسة.
عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 150 مستجوبا من أهالي سكان سيدي علي بن عون بصفة عشوائية.

مجتمع البحث: تمثل في سكان أهالي سيدي علي بن عون الذي لا يزيد سكانه عن 45000 ساكن.

أدوات جمع البيانات :

-بحيث اعتمد على الملاحظة بالمشاركة و الملاحظة غير المباشرة كتقنية بالإضافة إلى المقابلة،

كما اعتمد على برنامج SPSS لاستخراج الحزم الاحصائية و الجداول و الرسومات البيانية .

نتائج الدراسة:

استخلص الباحث من هذه الدراسة عدة نتائج وهي كالتالي:

-أن المجتمعات المتحضرة أول ما قامت بالقطيعة مع موروثها الخرافي و قيام الثورات التي كانت بمثابة النقلة النوعية من مجتمعات متخلفة الى أخرى عصرية قامت بتحطيم كل المؤسسات التقليدية ،التي تتعارض مع الفكر التنويري ، حتى أن مآل السحرة و المشعوذين في اطار هذه الحملات الثوري هو الإعدام و نفس الأمر حدث في الحضارة الإسلامية في أوج قوتها ،فكان عمر بن الخطاب أول من نفذ عقوبة الإعدام ضد ساحرة ،و عليه فإن من جملة ما خرج به الباحث من خلال هذه

الدراسة أنه على مجتمعاتنا العربية أن تعيد ترتيب موروثها الثقافي في إطار قراءة حضارية تأخذ بأسباب التقدم من جهة و الحفاظ على الموروث من ناحية أخرى.

العلاقة بين الدراستين: هي ان كلتا الدراستين تحاول دراسة موضوع ظاهرة السحر.

أوجه الاختلاف بين الدراستين: هو ان دراستنا تعالجه عن طريق تحليل مجموعة من الفيديوهات التي تبث على قناة الشروق، أما الدراسة الأخرى فحاولت معرفة علاقة السحر بالشعوذة و الجريمة. **مجالات الاستفادة من هذه الدراسة:** ساعدتنا هذه الدراسة في كونها حاولت التفريق بين الموروث الثقافي القديم والحضاري بالإضافة إلى أنها وضحت لنا بعض الطقوس القديمة التي كانت تستعمل بشكل عفوي وعن جهل عند الأجداد والتي يجب أن تغيير أو تنزع من تقاليدنا لأنها تعتبر شركا بالله أو أنها تعتبر شعوذة وسحرا .

12-المدخل النظرية :

1/ - نظرية ترتيب الأولويات

مفهوم ترتيب الأولويات : (مفهوم الأجندة)

إن هذا المفهوم الخاص بعلاقة وسائل الاتصال بالجمهور يرى أن وسائل الاتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار ، فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات الهامة لدى الجمهور ، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك في الحقيقة فإن مجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات.¹

كما عرف STEPHEN BATROSON وضع الأجندة بأنها العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة ، وتستحق ردود الحكومة والجمهور من خلال إثارة انتباههم لتلك القضايا ، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم ، و أن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما ويتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقا للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها وبشكل يتوافق مع اتجاهها وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة.²

اهتمت نظرية ترتيب الأولويات بدور الإعلام في تكوين الرأي العام وتولت هذا الموضوع من الأطر النظرية العامة إلى مجال الدراسات والبحوث من خلال الإجابة على الكثير من الإشكاليات المرتبطة بهذا الدور ، كما اهتمت أيضا بأسلوب عرض وتناول القضايا في وسائل الإعلام من خلال عدة

¹سيد روجو محمد ناصر الدين: **المعالجة الإعلامية للطبوهات في قناة النهار الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لعينة من برنامج ما وراء الجدران لسنة 2017**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، قسم علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2018، ص44.

²منال هلال المزاهرة : **نظريات الاتصال** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ، 2012 ، ص332.

محاور :موقع الحدث في وسائل الإعلام المختلفة ،نوع القضية وطبيعتها سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة أي مجردة.¹

اهتمت بالخصائص الديمغرافية للجمهور والتفسيرات الاجتماعية والسيكولوجية للاختلافات الفردية بين أفراد المجتمع الواحد التي تبين أنها تلعب دورا في عملية وضع الأولويات.

الفرض الرئيسي لنظرية وضع الأجنحة : إن الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجنحة هو الاتفاق بين ترتيب أجنحة وسائل الإعلام وترتيب أجنحة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية أي وجود ارتباط وعلاقة تبادلية بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة و الجمهور .وهذا يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تغطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات.²

العوامل المؤثرة في وضع الأجنحة:

يتأثر ترتيب الأولويات بمجموعة من المتغيرات الخاصة بطبيعة القضايا من حيث هي ملموسة أم مجردة و درجة فضول الجمهور نحو القضايا، وأهمية القضايا، و الخصائص الديمغرافية للجمهور، ومدى استخدام الاتصال المباشر، وتوقيت اثاره القضية، ونوع الوسيلة الاعلامية المستخدمة، و المدى الزمني المطلوب لأحداث التأثير، و ذلك من خلال تحليل دراسات ترتيب الأولويات خلال الفترة من 1977 حتى 1991.

ويلاحظ أغلب هذه الدراسات استخدمت أسلوب تحليل المحتوى للمادة الاعلامية، ثم مقابلة المبحوثين بين المعرفة وسائل الاعلام على ترتيب أولويات الجمهور لقضايا المثارة، وفي جميع الأبحاث ثم قياس المعرفة كمتغير تابع يتأثر بعوامل مستقلة ووسيلة، ويمكن اجمال هذه المتغيرات فيمايلي:

1- طبيعة القضايا:

يقصد بطبيعة القضايا مدى كونها مدركة أو ملموسة concrete من جانب أفراد الجمهور، أو أن تكون القضية مجردة abstract أو غير ملموسة، و القضايا الملموسة هي التي يكون لأفراد الجمهور خبرة مباشرة بها، وقد أجرى "زوكر" أول دراسة امبيريقية تهدف الى قياس تأثير طبيعة القضية خلال فترة زمنية ممتدة لثمانية أعوام من عام 1968-1976 تم نشر هذه الدراسة عام 1978.وقد أجرى الباحث القياس على ست قضايا، منها ثلاث قضايا ملموسة.

وفي دراسة أخرى أجراها "بلود"عام 1981 خلصت الى نتائج مشابهة للدراسة الخاصة بزوكر.

¹ - فضيل دلبو : الاتصال، مفاهيمه نظرياته- وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003 ، 37.

² -أنسرين حسونة : نظريات الإعلام والاتصال ،ماجستير صحافة ،شبكة الألوكة ،2015،ص5. متاح على

الرابط: <https://www.academia.edu/10604034>

وأشارت دراسة "ياجاد" و "دوزير" 9-03-1990 الخاصة بدراسة قضايا الأسلحة النووية، وعجز الميزانية كقضيتين مجردتين، مقابل قضايا المخدرات و الطاقة كقضيتين ملموستين، الى زيادة وظيفة وضع الأولويات، عن القضايا التي تنطوي على أفكار مجردة، و تتسم بالعمومية، و ذلك على عكس افتراضات الدراسة السابقة، وكذلك يختلف الباحثون بشأن تحديد نوع القضايا الملموسة، حيث يرى "زوكر" أن الجريمة ملموسة، يرى "ويفر" و زملائه أنها قضية غير ملموسة.¹

2- أهمية القضايا:

افتترضت دراسة "كارترز و زملائه" وجود علاقة ارتباط ايجابي بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية، وزيادة الاهتمام حصولها على أولويات أكبر وأشارت النتائج الى زيادة الاهتمام بالقضايا التي تسبب الموت والايذ عن القضايا التي لا تكون تهديدا بالعوامل مثل الاجهاد و الحرب النووية.²

3 - الخصائص الديمغرافية:

تشير بعض الدراسات الى وجود علاقة ارتباط بين الخصائص الديمغرافية و ترتيب الأولويات، فقد خلصت دراسة "ويتني" الى ان متغير التعليم يلعب دورا أساسيا في ترتيب الأولويات نحو القضايا³ المثار⁴ في وسائل الاعلام حيث تزيد قدرة تلك الوسائل في وضع أولويات المتعلمين عند المقارنة لغير المتعلمين 1980 ومن جانب آخر أشارت دراسة "شاو" و "مارتن" الى عدم وجود ارتباط بين المتغيرات الديمغرافية و ترتيب الأولويات كذلك أشارت دراسة "بسيوني حمادة" 1987 و دراسة "حسن عماد المكاوي" 1991 الى أن الخصائص الديمغرافية ليست من العوامل المؤثرة في تحديد الأولويات¹

4-الاتصال الشخصي:

تستطيع الاتصالات الشخصية تقرير تأثير وضع الأولويات للقضايا التي تخطى بتغطية اعلامية مكثفة، ومن أمثلة ذلك دراسة "موتز" 1987 الخاصة بادراك الجمهور لقضية المخدرات بوصفها قضية شخصية أو مشكل اجتماعي... و أبدت هذه الدراسات دور الاتصال الشخصي في ترتيب أولويات الاهتمام 1992.

5-توقيت اثاره القضية:

أشارت دراسات عديدة الى أن وسائل الاعلام تقوم بدورها في ترتيب أيام الانتخابات بشكل أقوى منها في غير أوقات الانتخابات ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة "روبرتس" حول التنبؤ بسلوك التصويت الانتخابي وغيرها من الدراسات.

6 - نوع الوسيلة المستخدمة:

¹حسن عماد المكاوي وليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط4، 2004، ص293.

² المرجع نفسه: ص294.

1-المرجع السابق: ص 294.

بعد استعراض مجموعة من الدراسات الخاصة بوضع الأولويات يخلص "خالد صلاح الدين" الى أن الصحف و التلفزيون يحققان وظيفة وضع الأولويات للجمهور، ولكن الاختلاف يكمن في المدى الزمني لوضع الأولويات، حيث ثبت أن التلفزيون تحقق الصحف تأثيرات أقوى على المدى البعيد.

7- المدى الزمني لوضع الأولويات:

المدى الزمني الذي تحقق في وسائل الاعلام أقصى تأثير تراكمي على أولويات الجمهور، باهتمام كبير ضمن الاطار العام لنظريات الاتصال، فقد أثار المنظرون في بدايات تناولهم لنظريات الاتصال الى أن تأثير الرسالة لا تحدث قصرا أو بشكل الزامي، كما أنها لا تحدث بشكل مباشر وسريع.

و أشارت نتائج دراسات عديدة الى أن هذا التأثير يحدث تدريجيا و عبر فترة من الزمن، ومع ذلك فان طبيعة القضية المثارة قد تفرض زمنا قصيرا أو طويلا للتأثير على الجمهور، ولكن بوجه عام يكون المدى الزمني لوضع الاولويات في التلفزيون أقصر منه في الصحف.¹

الاطار النظري لنظرية ترتيب الأولويات:

-لقد توصل الباحثون الى أدلة تدعم أركان فرضية نظرية الأولويات و الأجندة ففي دراسة أعدها الباحث "ماكيبوس" و"شو" حيث انطلق هذا الفرض من خلال تدبر معامل الارتباط للربط بين حجم التغطية الخبرية للقضايا و ترتيب هذه القضايا ذاتها لدى الفئة المترددة من الناخبين بنحو 98. ومنذ ذلك الوقت ازدادت البحوث المؤيدة لهذه النظرية حيث تشير المصادر الى أن كل من "ديرنج" و"روجرز" قدما قائمة بنحو مائة دراسة لدعم فرضية نظرية الأجندة.

وقد دعمت هذه الدراسات و الأبحاث الفكرة القوية على وجود علاقة للارتباط السببي بين الخبر بوسائل الاعلام وبروزه لدى الجمهور، وفي هذا الصدد فقد توصل كل من "فونكها وزر" ، و "مالكوين وكومبس" الى دعم اعتماد وسائل الاعلام في تغطيتها الخبرية للقضايا العامة كحرب فيتنام ومشكلة المخدرات من خلال مؤشرات مستمدة من الواقع الحقيقي بقدر ما سعت لإبراز لبعض القضايا حتى وان كانت في الحقيقة أقل جدية و أهمية و الأغرب من ذلك هو أن اعتقاد الجمهور بأهمية هذه القضايا غالبا ما يتفق أو يتسق مع طريقة تغطيتها الخبرية أكثر من قيامه بالاعتماد على مؤشرات حقيقية.²

-استخدمت هذه النظرية كدليل لتسليط الضوء على ترتيب قضية السحر من بين بقية القضايا المطروحة في برنامج "خط أحمر" ، وكذا المدة الزمنية التي خصصت لهذه القضية في البرنامج. لمعرفة مكانة وأهمية موضوع السحر ضمن برنامج "خط أحمر"

الانتقادات الموجهة لنظرية ترتيب الأولويات:

1- تعدد الأساليب المنهجية المستخدمة في اجراء هذه البحوث

1-مرجع نفسه: ص ص 297 298.

2- بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011، ص ص 92-93.

- 2- ضيق المجال الذي تتحرك فيه هذه البحوث.
- 3- اغفال الطبيعة التراكمية التي تبثها وسائل الاعلام، و التركيز على الآثار قصيرة المدى.
- 4- غياب الأسس النظرية التي تركز عليها هذه البحوث، لأنها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة، بدلا من فحص مجالات الاهتمام الممكنة التي تنقلها وسائل الاعلام لعامة الناس، حيث تكمن قدرة وسائل الاعلام في تحديد الموضوعات المثيرة للجدل من بين سياق اكبر من الموضوعات.¹

2/ - النظرية الوظيفية:

تعد النظرية البنائية الوظيفية أو النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام، ووظائفها المختلفة، وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواءً للفرد أو المجتمع.

مفهوم البنائية الوظيفية: عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل:

- النظرية البنائية الوظيفية

- نظرية المحافظة

وتسمية هذه النظرية تتكون من مصطلحين هما:

- **البناء: structure** وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع. و الواقع أن السلوك الأسري، و النشاط الاقتصادي، و النشاط السياسي، و العقيدة، و السحر، وغيرها من أشكال أنشطة المجتمعية تعد على درجة عالية من التنظيم من جهة النظر السلوكية.
- **الوظيفة: fonction** يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.²

وقد قام (روبرت ميرتون) عام 1957 بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي:

- 1- أن أفضل طريقة للنظر الى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم لأنشطة المترابطة و المتكررة و التي يكمل كل منها الآخر.
- 2- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي. و اذا حدث أي نوع من التنافر داخله، فان قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.
- 3- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره و بمعنى آخر، فان كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام.
- 4- ان بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده أي أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام و بدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش.

¹-حسن عماد مكاوي ولبلى سيد: مرجع سابق الذكر، ص298.

²-مرجع نفسه: ص ص124-125.

وإذا طبقنا الافتراضات السابقة على الاتصال الجماهيري، نلاحظ أن وسائل الاعلام تقوم بأنشطة متكررة ومتمثلة في النظام الاجتماعي، وتساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي لهذا المجتمع، وبمعنى آخر تترتب عليها نتائج بالنسبة للمجتمع ككل.

وهكذا يمكن القول بأن وسائل الاعلام تعد من المكونات الأساسية التي لا غنى عنها في البناء الاجتماعي، و لا يستطيع المجتمع المعاصر بالشكل الذي نعرفه أن يستمر بدون هذه الوسائل، ومن ناحية أخرى فان وسائل الاعلام يمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي Dysfunctional وذلك حين تساهم في التنافر وعدم الانسجام بدلا من الاستقرار اذا كان تأثيرها على الناس هو الاثارة و التحريض على ممارسة أشكال السلوك المنحرف.¹

وتتأثر نشأة النظام الاعلامي وتطوره في المجتمعات بالعوامل التالية:

أولاً: الخصائص الجغرافية و المادية للمجتمع: ويقصد بها تأثير المناخ و المساحة وعدد السكان وتوزعهم وتنوعهم وعلى سبيل المثال استخدام اشارات AM،FM الاذاعية وتأثير التوزيع السكاني والانتشار على الجهود المبذولة لتغطية الاذاعة وتجاوز صعوبات النقل والتوزيع بالنسبة للصحف.

ثانياً: الكفاءات التقنية و التي تتمثل فيما يلي:

- 1- الكفاءات العلمية في المجالات النظرية و التطبيقية بحيث تسهم في تطوير وسائل الاعلام سواء في مجالات البحث و الدراسة أو في مجالات التشغيل و الصيانة.²
- 2- توفير المواد الخام الخاصة بصناعة الاعلام كالورق وخامات الطباعة بالنسبة للصحف والمعدات الالكترونية بالنسبة للإذاعة و التلفزيون.
- 3- قدرة المجتمع الصناعي على انتاج الأجهزة و الوسائل الاعلامية الجماهيرية أو وفرة الأموال التي تمكن القائمين لشرائها، فالنظام الاعلامي لا يعمل ما لم تتم الصناعات المغذية له.
- 4- المهارات المدربة: أي الدور الذي تقوم به في تحقيق وظائف النظم المعقدة لوسائل الإعلام.

ثالثاً: السمات الثقافية

كل مجتمع له معايير وأنماطه السلوكية ووسائله الخاصة في تحديد الأولويات وتعديل السلوك، فهناك العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والقيم والاتجاهات التي تشكل السمات الثقافية والخصائص الاجتماعية للمجتمع، والتي تعتبر ضرورية في تطوير النظم الاجتماعية وتحديد أدوارها.

رابعاً: الظروف الاقتصادية:

العمل الاعلامي يحتاج إلى موازنات ضخمة، لأن إتجاهات المجتمع نحو الوسيلة الإعلامية يمكن أن تحدد الخصائص الاقتصادية لها، ويحدد البناء و الفلسفة الاقتصادية للمجتمع وظروفه، والطرق

¹ المرجع السابق: ص 126.

² بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سابق الذكر، ص 99.

التي يتم من خلالها تحويل وسائل الإعلام " ملكية الأفراد للأجهزة أو المشاهد الجماعية لها بشكل أو آخر مما يؤثر في تحديد المكان و الزمان وطريقة المشاهدة.

خامسا: الفلسفة السياسية: البناء السياسي واتجاهه يساهم في تطوير النظام الإعلامي في قدر ونوع السيطرة التي تمارسها الحكومات ووسائل الإعلام، فالقوى السياسية هي التي تضع القوانين والنشريات التي تعمل في إطارها المؤسسات الإعلامية تختلف درجة ونوع السيطرة من مجتمع لآخر وتعتمد الفلسفات السياسية للمجتمعات وأهدافها.¹

سادسا: نوعية وسائل الإعلام:

النظام الإعلامي أو النظم الإعلامية تتأثر بخصائص المؤسسات الإعلامية من حيث تقنياتها وأنماط إستخدامها والنظام الإعلامي لأي مجتمع يتأثر بتشكيلة أو إعادة تشكيلة بصورة التفاعل بين وسائل الإعلام بالرغم من أن بعض وسائل الإعلام أكثر كافة من غيرها وبعضها يناسب بعض فئات المتعلمين ولا يناسب بعضها.²

حيث تقوم هذه النظرية في الجانب الإعلامي من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومتميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تسهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع، وفي هذا الصدد يقول "هيبرت" أن النظم الإعلامية تقدم وظائف هي: الإعلام والتحليل والتفسير والتعليم والتنشئة الاجتماعية والسياسية والإعلان وهذه الوظائف تقوم بها النظم الإعلامية التي تقوم بدورها في تغيير المجتمع الذي قام بوضعها، وتأثير وسائل الإعلام إن كان قابلا للنقاش إلا أنه من المتفق عليه أن وسائل الإعلام تسهم بدورها في تغيير المجتمع.³

استخدمنا هذه النظرية في دراستنا لكي نسلط الضوء من خلالها على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها و الوظائف التي تؤديها حلقات برنامج "خط أحمر" التي تناولت موضوع السحر في المجتمع الجزائري .

3/ - نظرية الإطار الإعلامي :

نظرية تحليل الإطار الإعلامي هي نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة، تقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق و أطر إعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة .

ظهرت هذه النظرية على يد "ايرفنج جوفمان" الذي استخدم مصطلح الاطار للإشارة الى محددة من التوقعات التي تستخدم الإدراك الوقف الاجتماعي في وقت ما، و ترجع أهمية نظرية الأطر الخبرية الى

¹المرجع السابق، ص 100.

² المرجع نفسه: ص ص 100-101.

³-المشاقبة بسام عبد الرحمن : نظريات الإعلام ، مرجع سبق ذكره، ص99.

أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية و الوجدانية لوسائل الاعلام على الجمهور بمختلف فئاته و خصائصه الديمغرافية.¹

وتطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في تحليل الكيفي لتمثيل الجوانب و السمات البارزة الواردة في الرسالة الاعلامية، أي تحديد أطر التغطية الخبرية للقضايا الاحداث المختلفة، ومن أبرز هذه النماذج التي استخدمتها الدراسة نموذج روبرت انتمان الذي وضع أربعة وظائف أساسية لأطر الاعلامية تتمثل في:

1- تعرف الأطر المشكلة أو القضية و الأسباب الكامنة ورائها.

2- تشخيص الأطر الأسباب وتحدد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.

3- تشير الأطر الى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.

4- تقترح الأطر الاعلامية حلولاً للقضية و محاولة علاجها.²

كما يرى "انتمان" المنظر الأبرز لهذه النظرية أن تأثير الأطر الإعلامية على الرسالة لا يتم عبر تشكل الإطار بشكل متعمد فقط بل يتحقق بالحذف والتجاهل المقصود وغير المقصود من القائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في القائم بالاتصال، نص الرسالة، المتلقين، الإطار الثقافي والاجتماعي.³

خصائص الإطار الاعلامي:

يتميز الاطار الاعلامي بمجموعة من السمات المميزة، وهذه السمات تتبع من الوظائف التي يقوم بها الاطار للمتلقى وهي كالتالي:

1- يضفي المعنى او المغزى على الحدث أو الواقع يتسم الاطار بإعطاء الحدث أو المعنى، حيث يوضح هذا الحدث أو الخبر للجمهور ويعطي له المدخل أو المعنى الذي يمكن من خلاله بحيث يحدد لهم الزاوية التي يمكن رؤية الخبر من خلالها.

2- تشكل الأطر جزء لا يتجزأ من فلسفة و ايدولوجية المجتمع، حيث تمثل أنماط القيم المجتمعية مدخلات هامة تؤثر على القائمين بالاتصال عند وضع و استخدام الاطار الاعلامي.

3- الاطر الاعلامية هي أنساق تستخدم أدوات رمزية و مجردة.

4- الاطر الاعلامية هي بناءات معرفية تساعد على فهم الواقع فوظيفتها الأساسية هي المساعدة على تفسير و فهم الأحداث و القضايا و تقديمها بطريقة تساعد المتلقي على فهم تلك القضايا و الأحداث.

¹ -رجاء يونس سليمان ابو مزيد: الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الصحافة، قسم الصحافة، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، 2013، ص21.

² -المرجع السابق: ص 22.

³ - عبد الله بن ناصر الحمود والآخرين: "أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية"، دراسات حالة لمشروعات الهيئة الملكية للجبيل وينبع' بالسعودية 'قناة السويس الجديدة' بمصر 'اقلاع للنهوض بقطاع الصناعة' بالمغرب" ،دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية، الإعلام والاتصال والاقتصادتكاملاً الأوار في خدمة التنمية، الرياض، أبريل 2016، ص7.

5- الأطر الإعلامية هي منبهات للتفكير، فهي تعتبر منبهات للتفكير يستخدمها الأفراد اعتمادا على المعلومات المتوفرة في تنشيط المعلومات الأولية التي تساعدهم على تكوين الآراء و اتخاذ القرارات.¹

وظائف تحليل الإطار الاعلامي:

- 1- تحديد المشكلة أو القضية من خلال تحديد اطار المشكلة و تحديد العامل السببي و تأثيره و حجم المكاسب و الخسائر.
- 2- تحديد تشخيص أسباب المشكلة او القضية وذلك من خلال التعرف على الاسباب الرئيسية أو القضية و تحديد القوى الفاعلة التي أحدثت المشكلة.
- 3- تقييم و وضع أحكام أخلاقية للمشكلة أو القضية.
- 4- اقتراح حلول للمشكلة أو القضية و التنبؤ بتأثيراتها المحتملة و وضع الحلول لها.²

العوامل المؤثرة في الإطار الاعلامي:

هناك العديد من الباحثين الذين تناولوا العوامل المؤثرة في الإطار الاعلامي و حددوا خمسة عوامل تؤثر في بناء الإطار الاعلامي وهي:

- 1- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الاعلام.
- 2- مصادر الأخبار و نوعها.
- 3- أنماط الممارسة الاعلامية.
- 4- المعتقدات الايديولوجية و الثقافية للقائمين بالاتصال.
- 5- طبيعة الأحداث ذاتها.³

¹-سحر محمد و هبي: المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011 في ضوء متغير السياسة التحريرية و دوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي باقليم جنوب الصعيد...دراسة تحليلية ميدانية، مجلة كلية آداب، جامعة سوهاج، العدد الخامس و الثلاثون، أكتوبر 2013، ص 376.

²- المرجع السابق: ص 377.

³- مرجع نفسه: ص 378.

خلاصة الجانب المنهجي للدراسة:

في هذا الفصل تم تناول التأطير المنهجي للدراسة الحالية ، والتي ستسمح بالقيام بالدراسة الميدانية انطلاقا من خلفية نظرية واضحة، واعتمادا على دراسات مشابهة مدعمة و مبينة للطريق الذي يمكن أن تسير فيه الدراسة الميدانية بغرض ردم الفجوات المعرفية التي لم تغطيها تلك الدراسات، كل ذلك وفقا لمنهجية واضحة المعالم مستندة إلى منهج دقيق وبأداة صممت لتحقيق أغراض هذا البحث العلمي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

1. تمهيد

2. البطاقة الفنية للبرنامج

3. التحليل الكمي والكيفي

4. نتائج الدراسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب المنهجي الذي يحدد لنا الإطار العام لمسار الدراسة لتطبيقية، التي تنصب على دراسة عينة من حلقات برنامج " خط أحمر " نسعى في هذا الفصل إلى التحليل الكمي و الكيفي للبيانات التي تم جمعها باستمارة تحليل المضمون وصولاً إلى تفسير نتائج الدراسة، وهذا لغرض الإجابة على الإشكالية و التساؤلات الفرعية.

البطاقة الفنية للبرنامج:

نوع البرنامج: اجتماعي

مقدمة البرنامج: فضيلة مختاري

اسم البرنامج: خط أحمر

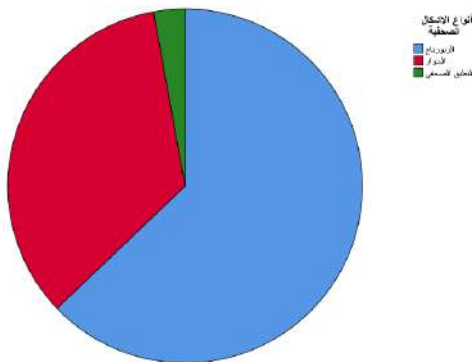
الموقع الرسمي على اليوتيوب:

يعتبر برنامج "خط أحمر" برنامج إعلامي تلفزيونياً أسبوعي ذو طابع اجتماعي، أي برنامج يفتح فضاء للحوار ومناقشة المواضيع والظروف الاجتماعية، وطرح القضايا ذات الطابع الاجتماعي، تقدمه الصحفية فضيلة مختاري على قناة الشروق tv الجزائرية يوم السبت على الساعة 21:00 و يعاد الأحد على الساعة 15:45 زوالاً. يهدف هذا البرنامج إلى توعية المجتمع الجزائري ونشر القيم من خلال طابعه الديني و النفسي و القانوني. ويعتبر وقت عرض البرنامج الوقت المناسب لاجتماع العائلة الجزائرية، لأنه من أوقات الذروة حيث يتسنى للجميع مشاهدة البرنامج.

التحليل الكمي و الكيفي :

1. الأشكال الصحفية.

الجدول رقم 1 :جدول يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة،



النسبة المئوية	التكرار	الأشكال الصحفية
34,3	12	الروبوتاج
45,7	16	الحوار
20,0	7	التعليق الصحفي
100,0	35	المجموع

الشكل رقم 1: تمثيل بياني للأشكال الصحفية

نلاحظ أن الشكل الصحفي الأكثر استخداماً في

معالجة ظاهرة السحر هو الحوار بنسبة 45.7 % لأنه الشكل

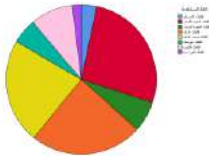
الصحفي الذي يلائم البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاجتماعي خاصة وأن الحوار استخدام للحصول على حقائق ومعرفة وجهات النظر المختلفة في البرنامج، ثم يلي الحوار الروبوتاج بنسبة 34.3 % وهو

النوع الوحيد الذي ينقل واقع الأحداث بالتفصيل، ثم يليه التعليق الصحفي بنسبة 20 % وهذا نظرا لأنه يقوم بتقديم رأي واضح وصريح إزاء الحدث و يكون موجه للتأثير على فكر المشاهد.

2. فئة اللقطات المستخدمة

الجدول رقم 2 : جدول يوضح اللقطات المستخدمة.

النسبة المئوية	التكرار	اللقطات المستخدمة
3,3	17	اللقطة الأمريكية
26,7	137	اللقطة المقربة للصدر
6,6	34	اللقطة المقربة للخصر
24,2	124	اللقطة العامة
22,6	116	اللقطة نصف العامة
5,5	28	اللقطة المتوسطة
9,2	47	اللقطة الكبيرة
1,9	10	اللقطة الكبيرة جدا
100,0	513	المجموع



الشكل رقم 2 : تمثيل بياني للقطات المستخدمة

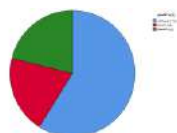
نلاحظ أن اللقطة الأكثر استخداما هي اللقطة المقربة للصدر بنسبة 26.7 % كون البرنامج يعتمد على أسلوب الحوار أثناء المناقشة بين مقدمة البرنامج والضيوف ، ثم تأتي اللقطة العامة بنسبة 24.2 % ونصف عامة

بنسبة 22.6 %، أي بنسب متقاربة ثم تليهم اللقطة الكبيرة بنسبة 9.2 % حيث تركز على موقع الشخصية في الأستوديو ثم اللقطة القريبة من الخصر بنسبة 6.6 % ثم تليها اللقطة المتوسطة بنسبة 5.5 %، وأخيرا اللقطة الكبيرة جدا بنسبة 1.9 % حيث تركز على ملامح وتفاصيل شخصية من الشخصيات المستضافة لتوضيح ردود فعلها ودرجة انفعالها.

3. فئة زوايا التصوير.

الجدول رقم 3: جدول يوضح زوايا التصوير المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	زوايا التصوير
58,9	53	زاوية مستوى النظر
20,0	18	الزاوية المرتفعة
21,1	19	الزاوية المنخفضة
100,0	90	المجموع



الشكل رقم 3: تمثيل بياني لزوايا التصوير

نلاحظ أن استخدام زاوية مستوى النظر كانت بدرجة كبيرة بنسبة 58.9% لأنها شائعة في التصوير التلفزيوني والبرنامج طغى عليه الحوار بنسبة 45.7% على تقابل الصور ، ثم تليها الزاوية المنخفضة بنسبة 21.1% وذلك لتوضيح مدى معاناة الضحايا في المجتمع. ثم تليها الزاوية المرتفعة فكانت بالنسبة 20% استخدمت لتوضيح مدى خطورة استفحال الظاهرة في المجتمع ولتأثير على عاطفة الجمهور المشاهد.

4. فئة لون الخط.

الجدول رقم 4 : جدول يوضح لون الخط المستخدم

النسبة المئوية	التكرار	لون الخط
48,7	38	الأبيض
19,2	15	الأسود
32,1	25	الأحمر
100,0	78	المجموع



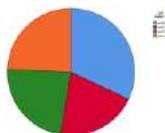
الشكل رقم 4: تمثيل بياني للون الخط

تبين لنا أن اللون الأبيض كان الأكثر استخداما في الكتابة بنسبة 48.7% كونه اللون الذي يخلق الامل لدى المشاهد تم يليه اللون الأحمر بنسبة 32.1% وهو من الألوان ذات التأثير القوي والفعال على المشاهد ثم يليه اللون الأسود 19.2% وهو لون يعبر عن الغموض والحزن.

5. فئة لون خلفية الخط.

الجدول رقم 5 : جدول يوضح لون خلفية الخط المستخدمة

لون الخلفية	التكرار	النسبة المئوية
الأبيض	25	32,1
الأسود	16	20,5
الأحمر	18	23,1
الرمادي	19	24,4
المجموع	78	100,0



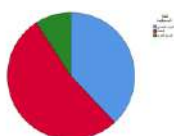
الشكل رقم 5 : التمثيل البياني للون خلفية الخط

نلاحظ أن اللون الأبيض كان مسيطرا بنسبة 32.1% باعتباره اللون الذي يدل على الاتساع والانتشار تم يليه اللون الرمادي بنسبة 24.4% وهو لون يدل على التعقيد، مثل تعقيد الظاهرة في المجتمع، ثم يليه اللون الأحمر بنسبة 23.1% وهذا لتوضيح خطورة الموضوع وسط المجتمع ثم يليه اللون الأسود بنسبة 20.5% كدليل على الظروف الصعبة والحزن والغموض.

6. فئة اللغة المستخدمة.

الجدول رقم 6 : جدول يوضح اللغة المستخدمة

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
العربية الفصحى	33	37,9
العامية	46	52,9
المزيج اللغوي	8	9,2
المجموع	87	100,0



الشكل رقم 6: تمثيل البياني للغة المستخدمة

تبين أن اللغة الأكثر تداولاً في الحوار القائم في الحصة هو العامية بنسبة 52.9% ويتضح هذا جلياً أثناء توظيف الكلمات التي تتداول لدى المجتمع الجزائري بكثرة، واستخدام هذه اللغة يكون من أجل كسب عدد كبير من الجماهير، ثم تليها اللغة العربية الفصحى بنسبة 37.9% لوجود فئات نخبوية (متقنة) مستضافة في البرنامج تعبر عن أفكارها بهذه اللغة، ثم يليها المزيج اللغوي بنسبة ضئيلة 9.2%.

إن اللغة الأساسية في بث هذا البرنامج الاجتماعي هي اللغة العامية كونها متداولة وقريبة من شرائح المجتمع المختلفة كما تساعد أيضا القائم بالاتصال في إيصال رسالته على أكمل وجه.

7. فئة موقع القضية من البرنامج

جدول رقم 7: جدول يوضح موقع القضية من البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	موقع القضية من برنامج
75,0	3	القضية الأولى
25,0	1	القضية الثانية
100,0	4	المجموع



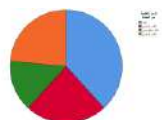
الشكل رقم 7 : التمثيل البياني لموقع القضية من البرنامج

نلاحظ أن ظاهرة السحر كانت تمثل القضية الأولى في حصص برنامج "خط أحمر" بنسبة 75% نظرا لانتشارها في المجتمع وأخذها حيزا من اهتمام المجتمع ووسائل الإعلام على حد سواء، وأدرجت قضية السحر كقضية ثانية في حصص أخرى بنسبة 25% من الحصص.

فئة زمن القضية من الحصة

جدول رقم 8: جدول يوضح زمن القضية من الحصة

رقم الفيديو	زمن القضية	زمن الحصة	النسبة المئوية
1	39دو	42دو و 48ثانية	91%
2	30دو و 2ثواني	52دو و 2ثواني	57.72%
3	35دو و 45ثانية	ساعة و 9دو و 35ثانية	51.37%
4	30دو و 4ثواني	59دو و 4ثواني	50.90%



الشكل رقم 8: التمثيل البياني لزمن القضية من الحصة

يعد تحديد زمن البث من أهم محددات خصائص المجتمع المدروس ، وانطلاقا من الجدول رقم 8 نلاحظ أن المدة الزمنية كانت متفاوتة من حصة لأخرى حيث اتضح أن الحلقات (الحصص) المحللة تناولت مجموعة من القضايا منها : الطلاق، الخيانة الزوجية اختطاف الأطفال ،العنف الأسري، وقد تم الاهتمام في الحلقات المحللة بقضية السحر بنسب متفاوتة ففي بعض الحصص كانت هي القضية الأساسية بحيث احتلت 91.84 % من زمن الفيديو الأول، أما بالنسبة للفيديوهات المتبقية فكانت بنسب مقارنة تتراوح بين 57.72 % إلى 50.90% من الزمن الإجمالي للحلقة .

ففي الفيديو الثاني كانت النسبة 57.72% أما الفيديو الثالث كانت 51.37% أما بالنسبة للفيديو الرابع وكانت بنسبة 50.90% وهذا نظرا لكون قضية السحر تعتبر من القضايا الأكثر تداولاً في الوقت الحالي .

9- فئة المؤثرات.

جدول رقم 9: جدول يوضح المؤثرات المستخدمة

المؤثرات	التكرار	النسبة المئوية
البصرية	28	66,7
الصوتية	14	33,3
المجموع	42	100,0



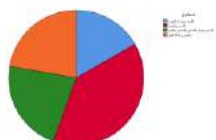
الشكل رقم 9: التمثيل البياني للمؤثرات

من خلال الجدول رقم 9 يتضح لنا أن المؤثرات البصرية كانت في المستوى الأول من ناحية الاستخدام بنسبة 66.7% مقارنة بالمؤثرات الصوتية بنسبة 33.33% من مجموع المؤثرات المستخدمة في الحصة، إذ يتم استخدام المؤثرات البصرية من أجل كسر روتين تقديم الحصة ووضوح لمسة فنية في إخراج البرنامج . أما المؤثرات الصوتية فتستخدم لإضفاء نوع من التشويق أو الحزن على المشاهد المعروضة.

10- فئة الموضوعات.

الجدول 10: جدول يوضح الموضوعات المتناولة

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
السحر وخراب البيوت	3	16,7
السحر والموت	7	38,9
السحر وفقدان الثقة بين المجتمع والأسر	4	22,2
السحر وهلاك الغير	4	22,2
المجموع	18	100,0



الشكل رقم 10 : التمثيل البياني للموضوعات

نلاحظ أن برنامج "خط أحمر" يركز على القضايا الاجتماعية بصفة كبيرة ، إذ تعد قضية السحر حسب ما جاء في البرنامج ، من بين القضايا الذي تساهم بشكل كبير في موت الضحايا، وهذا ما ظهر بنسبة 38.9 % من الموضوعات المعالجة المرتبطة بالسحر، ثم يلي ذلك موضوع السحر وعلاقته بفقدان الثقة بين أفراد المجتمع والأسر كموضوع ثان و تسبب السحر في هلاك الغير كموضوع ثالث ، وقد جاء بنسبة متساوية 22.2 % ، وأخيرا كان موضوع السحر كسبب في خراب البيوت والمتمثل في المشاكل العائلية ومن بينها الطلاق ، وذلك بنسبة 16.7 % من مجموع الموضوعات المرتبطة بقضية السحر .

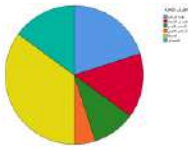
11- فئة الأطراف الفاعلة.

الأطراف الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية
مقدمة البرنامج	4	20,0
مختص في الشريعة	3	15,0
المختص النفسي	2	10,0
المختص القانوني	1	5,0
الضحايا	7	35,0
المشعوذين	3	15,0

الجدول رقم 11: جدول يوضح الأطراف الفاعلة في

المجموع	20	100,0
---------	----	-------

الحصة



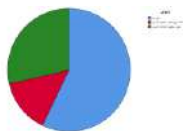
الشكل رقم 11 : التمثيل البياني للأطراف الفاعلة

من خلال الجدول رقم 11 يتضح لنا أن الأطراف الفاعلة الأكثر تفاعلا وبروزا في الحصة هم الضحايا بنسبة 35 % لأنهم من قاموا بفتح مجال لمناقشة قضاياهم في البرنامج، ثم تليهم مقدمة البرنامج بنسبة 20 % كون مهمتها نقل القضايا وتحليلها في الأستوديو ، إذن هذان الطرفان من الاطراف الرئيسية في الحصة تم يليهما المختص في الشريعة والمشعورون بنسبة متساوية 15 % ثم يليهم المختص النفساني بنسبة 10% وأخيرا المختص القانوني 5%. وهؤلاء الفاعلون الذين ظهروا بنسب قليلة ليسوا بأطراف رئيسية مقارنة بمقدمة البرنامج التي أدت دورين دور المقدمة ودور الضحية، والضحايا الذين تمحورت حولهم الحصص التي تناولت قضية السحر.

12- فئة الأهداف.

الجدول رقم 12: جدول يوضح أهداف الحصة

النسبة	التكرار	الأهداف
57,1	4	التوعية
14,3	1	الحد من انتشار ظاهرة السحر
28,6	2	بيان خطورة ظاهرة السحر
100,0	7	المجموع



الشكل رقم 12: التمثيل البياني لأهداف الحصة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الهدف

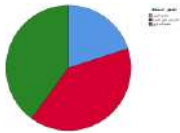
الأساسي من بث هذه القضية هو التوعية بنسبة 57.1 % من خلال طرح الأفكار في كيفية التعامل مع

المصاب بالسحر من ناحية والإرشادات والتوجيهات الدينية، ثم يليها بيان خطورة ظاهرة السحر بنسبة 28.6% من خلال النشر في شبكات التواصل الاجتماعي، وبعدها الحد من انتشار ظاهرة السحر بنسبة 14.3% ، كون ظاهرة السحر استفحلت في المجتمع بصورة كبيرة وهذا ما يستدعي الحضور للبلاتوهات في القنوات الخاصة من أجل معالجة القضايا الاجتماعية التي تتخر جسد المجتمع و تؤثر على استقراره.

13-الجمهور المستهدف.

الجدول رقم 13: جدول يوضح الجمهور المستهدف من الحصة

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
ممارسو السحر	1	20,0
المترددون على السحرة	2	40,0
المجتمع الجزائري	2	40,0
المجموع	5	100,0



الشكل رقم 13: التمثيل البياني للجمهور المستهدف

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الجمهور المستهدف هو الجمهور العام بالدرجة الأولى والتمثل في المجتمع الجزائري بنسبة 40% ثم الجمهور الخاص والتمثل في المترددون على السحرة " بنفس النسبة السابقة ، وممارسو السحر بنسبة 20%، حيث يعتبر المترددون على السحرة أن السحر ما هو إلا وسيلة لحل المشكلات الراسخة في حياتهم وحصانة نفسية لأنهم يعانون من الخوف من المستقبل والواقع .

14-فئة أنواع السحر.

الجدول رقم 14: جدول يوضح أنواع السحر المتناول في الحصة



أنواع السحر	التكرار	النسبة المئوية
سحر الربط	2	40,0
سحر التعطيل	2	40,0
سحر الأفعال (الكادنة)	1	20,0
المجموع	5	100,0

الشكل رقم 14 : التمثيل البياني لأنواع السحر

يظهر لنا من خلال الجدول رقم 14 أن من بين أنواع

السحر الأكثر استخداما سحر الربط والتعطيل بنسب متساوية 40% مما تم عرضه في الفيديوهات المحللة ، لأنهما من بين أخطر الأنواع مقارنة بسحر الأفعال (الكادنة) الذي كان بنسبة 20% من أنواع السحر المعروضة في البرنامج ، كما يعود الاختلاف في استخدام هذه الأنواع إلى اختلاف الثقافات، وهدفها كلها تدمير حياة ومستقبل الإنسان.

15- فئة أسباب السحر

الجدول رقم 15: جدول يوضح أسباب السحر المعروضة في الحصة

أسباب السحر	التكرار	النسبة المئوية
ضعف الوازع الديني	4	30,8
الخوف من الواقع	4	30,8
الغيرة	3	23,1
الجهل والامية	2	15,4
المجموع	13	100,0

الشكل رقم 15 التمثيل البياني لأسباب السحر

نلاحظ من بين الأسباب الأكثر تأثيرا للجوء إلى السحر هو ضعف الوازع الديني بنسبة 30.8 %

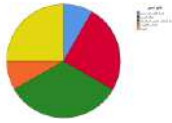
من الأسباب المذكورة في البرنامج ، بحيث يعتبر الدين الرادع لأي ممارسة منافية للمنهج الرباني ، و نجد ضمن الأسباب الأخرى الخوف من الواقع بنفس النسبة السابقة وهذا يرتبط بالضغوطات النفسية والاجتماعية التي تجعل الفرد يلجأ لكل الحلول التي ترفع عنه خوفه هذا حتى وإن كانت مرفوضة شرعا و عرفا وقانونا، ثم تأتي الغيرة بنسبة 23.1% من الأسباب وهذا سبب تنطوي ضمنه فئة النساء كون المرأة لديها غريزة حب التملك ، والسبب الأخير من الأسباب المذكورة في البرنامج مرتبط بالجهل والامية

بنسبة 15.4 % وهذا لعدم الدراية بخبايا السحر وأضراره التي تصيب الفرد والمجتمع، وهذه عموماً كل الأسباب التي تمثل وسيلة للانتقام وقضاء الحوائج في نظر بعد المترددين على السحرة.

16- فئة نتائج السحر

الجدول رقم 16: جدول يوضح نتائج السحر

نتائج السحر	التكرار	النسبة المئوية
انتشار الإفات الاجتماعية	1	8,3
تفكك الأسري	3	25,0
ترك العبادات وانتشار الشرك بالله	4	33,3
العزلة و الانطواء	1	8,3
التفرقة	3	25,0
المجموع	12	100,0



الشكل رقم 16: التمثيل البياني لنتائج السحر

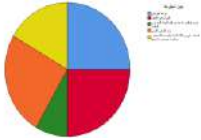
نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن من بين النتائج الأكثر ظهوراً من جراء هذه الظاهرة هي ترك العبادات وانتشار الشرك بالله بنسبة 33.3 % من مجمل النتائج وهذا دليل على الانشغال بالأمور الدنيوية، وقد حذر النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمته من إتيان العزافين والدجالين؛ فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((مَنْ أَتَى عَزَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)) ويليهما التفكك الأسري وتتمثل في ظاهرة الطلاق وتفكك المجتمع حيث قال تعالى "فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه " بنسبة متساوية 25 % وهاتان الظاهرتان ناتجتان عن التصرفات اللاوعية من جراء ظاهرة السحر ، ثم يليها انتشار الإفات الاجتماعية والعزلة والانطواء بنسبة متساوية كذلك ، هي 8.3 % .وهذا دليل أن كل ما هو محرم في الكتاب والسنة فهو يضر بالإنسان.

17- فئة الحلول المقترحة

الجدول رقم 17: يوضح فئة الحلول المقترحة لظاهرة السحر

الحلول المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
قراءة القرآن	3	25,0
الصلاة في الوقت	3	25,0
وضع قوانين رادعة من قبل الدولة للحد من ظاهرة	1	8,3
نشر الوعي الديني	3	25,0

16,7	2	الاعتماد على وسائل الاعلام لتوعية الجماهير بخطورة وضرورة تجنبها
100,0	12	المجموع



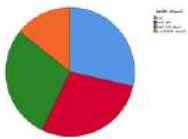
الشكل رقم 17: التمثيل البياني للحلول المقترحة

من خلال الجدول رقم 17 أعلاه نلاحظ أن الحلول الأكثر ملاءمة للحد من استفحال ظاهرة السحر في المجتمع الجزائري، هي اللجوء إلى الله سبحانه و تعالى بقراءة القرآن و ترديد الأدعية والأذكار والصلاة في الوقت و كذلك نشر الوعي الديني، وكلها حلولاً روحية جاءت بنسبة متساوية هي 25 % ، الغرض منها تقوية الإيمان بالله وتحصين النفس من الشرور ، ثم يليها الاعتماد على وسائل الإعلام لتوعية الجماهير بخطورة وضرورة تجنب هذه الأعمال المنافية لتعاليم الدين وضوابط القانون ، وذلك بنسبة 16.7 % من الحلول المقترحة، ثم يليها وضع قوانين رادعة من قبل الدولة للحد من ظاهرة السحر بنسبة 8.3 % من الحلول المقترحة .

18-الاستمالات الإقناعية.

الجدول رقم 18: يوضح الاستمالات الإقناعية المستخدمة في الحصة

النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات الإقناعية
28,6	2	البكاء
28,6	2	تعابير الوجه
28,6	2	استشهاد بالادلة لدينية
14,3	1	الاستشهاد بالادلة الأخرى
100,0	7	المجموع



الشكل رقم 18 : التمثيل البياني للاستمالات

الإقناعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أعلاه أن كل من الاستمالات العاطفية من البكاء وتعابير الوجه كانت بنسبة 28.6% وهذا من أجل إقناع الجمهور وجذبه نحو القضية المطروحة ، إضافة الى الاستمالات العقلية من بينها الاستشهاد بالأدلة الدينية وكانت بنسبة 28.6% لأن معالجة المواضيع الاجتماعية تستلزم الاستدلال بالآيات القرآنية والسنة النبوية بحيث تعد من الأسس التي تعالج بها المواضيع الموجودة في المجتمع، والاستشهاد بالأدلة الأخرى تمثل في الاستشهاد بالنصوص القانونية المتعلقة بأعمال السحر والشعوذة بنسبة 14.3% .حيث برز هذا من خلال إحضار المختص القانوني لصور الشرح كيفية رفع دعوة قضائية على ممارسي السحر .

النتائج العامة للدراسة :

- اعتمد برنامج خط أحمر في عرض الحصص على الرپورتاجات والحوار المباشر داخل الاستديو لأن الظواهر الاجتماعية تحتاج لمثل هذه الأنواع الصحفية.
- تم توفير نصف الوقت في معالجة ظاهرة السحر لكونها ظاهرة اجتماعية منبثقة من أعماق ورحم المجتمع والدليل على ذلك إدراجها كقضية أولى في الطرح في البرنامج .
- إن قضية السحر كانت معالجتها بالبحث عن خفايا القضية لأنها من القضايا الآنية المستفحلة في المجتمع الجزائري ومعالجة الموضوع كان نظرا لأهميته وحساسيته .
- إن الأطراف الفاعلة في البرنامج ، من خلال المعالجة الإعلامية ، هم الضحايا لأنهم هم من قاموا بعرض قضاياهم في البرنامج ومناقشتها ثم تليهم مقدمة البرنامج وضيوف الحصة من أجل نقل هذه القضية وطرحها في الأستديو والخروج بحلول للحد من هذه الظاهرة.
- الجمهور المستهدف من المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر هو بالدرجة الأولى المجتمع الجزائري والذي يسعى البرنامج دائما إلى توعيته ، إضافة إلى المترددين على السحرة لأخذ الحيلة من أساليب المراوغة التي يستخدمها ممارسو السحر .

- يوجد تنوع في توظيف الاستمالات الإقناعية من أجل إقناع المشاهد وكسب ثقته.
- الهدف من بث هذا البرنامج هو الاطلاع على المضمون المتعلق بالقضية من أجل توعية المجتمع والحد منها وتبيان مخاطرها.
- أما فيما يخص الأساليب الفنية المعتمدة في المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في برنامج خط أحمر فنجد :
- *تنوع في استخدام اللقطات وزوايا التصوير والأكثر استخداما في هذا البرنامج هي اللقطة المقربة للمصدر على عكس أنواع الأخرى من اللقطات. وزاوية مستوى النظر من أجل لفت انتباه الجمهور المشاهد.
- * اللغة المستخدمة في المعالجة هي العامية كونها اللغة التي يفهمها الجمهور ويتعامل بها في حياته اليومية .
- *اللون أكثر تداولاً في المعالجة هو اللون الأبيض دلالة على الأمل الذي يكون لدى المشاهد والرؤية التفاؤلية لحياة الأفراد في ظل ظروف هذه الظاهرة .

خاتمة

الخاتمة.

تختلف الظواهر الاجتماعية باختلاف موضوعاتها ومحتوياتها، وهناك العديد منها مست المجتمعات على العموم والمجتمع الجزائري خصوصا، وأصبح لها صدى يضرب في أوساط أفراد هذا الأخير، من ضمنها ظاهرة السحر، وهي من ضمن القضايا التي عالجها برنامج خط أحمر في قناة الشروق tv الجزائرية من حيث أسباب اللجوء إليها ونتائجها على الفرد والمجتمع.

وصحيح أن القنوات التلفزيونية الجزائرية المرخصة (الخاصة) وفقت إلى حد ما في مواكبة التغيرات الاجتماعية، حيث سارعت منذ نشأتها إلى بث برامج خاصة ومباشرة أحيانا لتعالج الجرائم الاجتماعية، وهذا ما جعل برنامج "خط أحمر" يرفع الستار على حقيقة ما أخفاه رحم المجتمع الجزائري من خلال الكشف عن خبايا السحر والآلام المترتبة جراء هذا الأخير وهذا ما أعطى للبرنامج روح الحوار والنقاش.

وإن استفحال ظاهرة السحر في عقول وحياة الأفراد كان لاعتقادهم أنها الحلالوحيد للخروج من المشكلات الاجتماعية وأنها وسيلة لتحقيق غاياتهم، إلا أن برنامج "خط أحمر" عالج مثل هذه الظاهرة لبيان أثر وخطورة الظاهرة، للحد منها لأنها من القضايا التي تتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي، ونظرا لأثرها البالغ على الفرد و المجتمع على حد سواء. حيث قال تعالى " وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَانَ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ" ¹.

¹- البقرة : آية 102.

التوصيات :

- حث الوسائل الإعلامية بمختلف أشكالها و مشاريها على الكشف عن أعمال السحر والتوعية بحرمتها الدينية ومخاطرها الاجتماعية والأمنية والاقتصادية على الأفراد والمجتمع.
- الدعوة إلى إعداد برامج تلفزيونية توعوية تهدف إلى زيادة الوعي الديني حول قضية السحر والشعوذة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة التي من أهمها الشؤون الدينية والتربية والتعليم وأسلاك الأمن.
- مطالبة المؤسسات التربوية والأسرية بتعزيز دورها في توعية المجتمع بطرق الدجالين والمشعوذين الذين يحاولون من خلالها تفكيك روابط الأسرة والمجتمع.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

1-القرآن الكريم

الكتب باللغة العربية:

- 2-أحمد طعيمة رشيدى: تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار النشر للفكر العربي ،القاهرة ، د ط 2004.
- 3-ابن خلدون عبد الرحمان :مقدمة ابن خلدون ،دار القلم ،بيروت ،ط3، 1984.
- 4-البان شريف درويش وهشام عطية عبد المقصود: مقدمة في مناهج البحث الاعلامي ،سلسلة الدار العربية للتعليم المفتوح للدراسات الاعلامية،ط2، 2012.
- 5-المكاوي حسن عماد ولىلى حسن السيد :الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ،مصر، ط1، 1998.
- 6-المزاهرة منال هلال :نظريات الاتصال ،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان الأردن ،ط1 2012.
- 7-أنجرس موريس :منهجية البحث في العلوم الانسانية ،تر: زيد صحراوي و آخرون، دار القصبه للنشر و التوزيع ،الجزائر ،ط2، 2004.
- 8-بسام عبد الرحمان المشاقبة :نظريات الاعلام ، المكتبة المصرية للنشر، د ب ن ،ط1، 2009.
- 9-بن طية محمد بشير: تحليل المحتوى في بحوث الاتصال المقاربة في الاشكاليات و الوضعيات ،جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة ،2015.
- 10-بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2003.
- 11-تمار يوسف :تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ،دار النشر طاكسيج كوم للدراسات و التوزيع، الجزائر ،ط1، 2007.
- 12-حجاب محمد منير :الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر ،ط4، 2007.
- 13-دليو فضيل : الاتصال و مفاهيمه، نظرياته ،وسائله ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،د ب ن ،ط1، 2003.
- 14-ديفز أوين :السحر، مقدمة قصيرة جدا ،تر: رحاب صلاح الدين ،مؤسسة هنداوي ،القاهرة ،ط1، 2012 .

- 15- عبد الله محمد وائل ،ريم أحمد عبد العظيم :تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1، 2012.
- 16-محمد حمزة كريم :تحليل المضمون الخطاب عمادة البحث ،دار و مكتبة البصائر ،بيروت لبنان ،ط1،2012.
- 17-كمال ابراهيم أدهم :السحر و السحرة من منظار القرآن و السنة ،دار الندوة الاسلامية، بيروت ،ط1،1991.
- 18-نفوسي لمياء مرتاض : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ،أسس و تطبيقاته ،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر ،2016.

البحوث و الدراسات الجامعية باللغة العربية:

- 19-البار الطيب :المعالجة الاعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص صحافة ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة منتوري ،قسنطينة،2009-2010.
- 20-الحسين سعيد العبدولي :ميكروسوسيولوجيا الجريمة من خلال الممارسات السحرية و الشعوذية ،دراسة سوسيولوجية أنثربولوجية تبحث في علاقة الجريمة بالسحر و الشعوذة ،منطقة سيدي علي بن عون مثالا للدراسة ،تخصص علوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ،جامعة حمة لخضر ، الوادي ،2014.
- 21-آيت صديق منيرة :المرأة الريفية و فعاليتها في توظيف المقدس السحري، دراسة أنثربولوجية لمنطقة تيزي وزو ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا ،كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة أبي بكر بلقايد ، 2000-2011
- 22-بن ناصر الحمود عبد الله و آخرون :أطر المعالجة الاعلامية المشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية ،دراسات حالة لمشروعات الهيئة الملكية للجبيل و ينبع السعودية قناة السويس الجديدة بمصر ، اقلع للنهوض بقطاع الصناعة بالمغرب ،دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام و الاتصال و الإقتصاد ...تكامل خدمة التنمية ، الرياض ،2016.
- 23-حرية طاهر: الخصوصية وقيم المجتمع في الفضائيات الخاصة بالجزائر، دراسة تحليلية لمضامين البرامج الاجتماعية(خط برتقالي، خط أحمر، ما وراء الجدران)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم
- تاريخ الاسترجاع:21-09-2020 17:52

- 24-سامية رزيقة: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الخاصة برنامج...ما وراء الجدران...قناة النهار أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"، جامعة العربي تبسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، ميدان علوم الاعلام و الاتصال، تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، 2006.
- 25--عبد الرحمان حسين بن فهد الموسى :الاثبات في جريمة السحر بين الشريعة و القانون ،دراسة تأصيلية تطبيقية مقارنة، بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في العدالة الجنائية ،تخصص التشريع الجنائي الاسلامي ، قسم العدالة الجنائية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية ،2008.
- 26-فاطمة الزهراء معنان :الممارسات السحرية في الوسط الحضري ،دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة - أنموذجا -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني ،تخصص أنثروبولوجيا المجال و الهوية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2016-2017.
- 27-محمد ناصر الدين سيد روجو: المعالجة الاعلامية للطبوهات في قناة النهار الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لعينة من برنامج ما وراء الجدران لسنة 2017، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2017-2018.
- 28-معلول أحمد و سيف صالح: دور السحر في تفشي ظاهرة الجريمة في المجتمع السوفي - أنموذجا- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الجريمة و الانحراف ،جامعة حمة لخضر ،الوادي ،2015-2016 .
- 29-يونس رجاء سليمان أبو مزيد: الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الصحافة، قسم الصحافة، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية بغزة،2013.

المعاجم:

- 30-العابد أحمد و آخرون : المعجم العربي الاساسي ،المنطقة العربية للتربية والثقافة و العلوم ،مكتبة لاروس ،ألكسو ، باريس.
- 31-ابن المنظور :لسان العرب ،مادة السحر ، الجزء 3 ،دار المعارف المصرية ،القاهرة.
- 32-مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط ،علوم اللغة ،مكتبة الشروق الدولية ، جمهورية مصر العربية ،ط4، 2004.

المجلات باللغة العربية :

- 33-فضيل دليو: معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية في مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، المجلد11، العدد9، جامعة سطيف2، الجزائر،2014.
- 34-محمد البشير بن طبة: تحليل المحتوى في البحوث الاتصال، مقارنة في الاشكاليات و الصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد الثالث، العدد4، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.
- 35-محمد سحر وهيبي: المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011 في ضوء متغير السياسة التحريرية و دوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي باقليم جنوب الصعيد...دراسة تحليلية ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج،العدد35،أكتوبر،2013.

المقالات باللغة الاجنبية:

36-PATRIC VANTOMME :BALISE :L'analyse de contenu.

<http://www.lereservoir.eu/PDF/PV/cours/CADRES/BALISE%20PHI.pdf>.

18/09/2020 ;14 :10.

المحاضرات:

- 37-نوار عائشة: محاضرات السداسي الثاني في مقياس المقاربات الكمية والكيفية، أولى ماستر، اتصال، جامعة البويرة، تاريخ الاسترجاع،20/9/2020، 17:59.

المواقع الالكترونية:

38- <https://www.djazairress.com/elitihad/16936.23-04-2013/10-08-2020>.

39-<https://www.britannica.com/topic/magic-supematural.phinomenon>.

40-Patrick Vantomme. Balisse : l'analyse de contenu.

<http://www.lereservoir.er/pdf/pv/cours/cadres/balisse%20phpdf>.18/09/2020;14:

10.

- 41-محمد الحمزة: ظواهر اجتماعية في أزمة الكورونا، آراء السعودية متاح على الرابط:
SoudiOPINIONS. ARS/25535 9:40 2020-09-22 تاريخ الاسترجاع:

42-نجلاء بنت عبد الله الحربي: كشف المستور عن حكم فك السحر عن بسحر عن المسحور، شبكة الألوكة تاريخ الاسترجاع: 23-09-2020 19:43 <https://www.alukah.net/sharia/0/3786/>

44-نسرين حسونة: نظريات الاعلام والاتصال، ماجستير صحافة، شبكة الألوكة،2015،ص5،متاح

على الرابط :

<https://www.academia.edu/10604034/>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة التحليل في إطار إعداد مذكرة ماستر أكاديمي بعنوان :

المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري
(دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج خط أحمر علقناة الشروق tvجزائرية)

تحت إشراف :

أ-الزاوي محمد الطيب

من إعداد الطالبتان:

- بورحلة نجوى
- دغة أم كلثوم

السنة الجامعية :2019-2020

كيف كانت المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري من خلال برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق tv الجزائرية؟

- التساؤلات الدراسة:

- ما هو الوقت المخصص لقضايا السحر في برنامج خط أحمر على قناة الشروق tv الجزائرية؟
- ماهي الموضوعات المطروحة في برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق tv الجزائرية؟
- ما الهدف من معالجة ظاهرة السحر في برنامج خط أحمر على قناة الشروق tv الجزائرية؟
- من هو الجمهور المستهدف من هذا البرنامج؟
- ماهي أساليب الإخراج الفني المعتمدة في تقديم قضايا السحر لجمهور قناة الشروق tv الجزائرية من خلال برنامج خط أحمر؟

- أهداف الدراسة :

- معرفة الوقت المخصص لتغطية ظاهرة السحر في برنامج خط أحمر.
- تبيان أهم الموضوعات التي عالجها البرنامج في تناوله لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري.
- معرفة الهدف من المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر . .
- الإطلاع على أساليب الإخراج الفني المعتمدة في المعالجة الإعلامية لظاهرة السحر في المجتمع الجزائري من خلال نموذج برنامج "خط أحمر" الذي يبث على قناة الشروق tv .
- معرفة درجة الأهمية التي يوليها برنامج "خط الأحمر" لظاهرة السحر في مقابل الظواهر الاجتماعية الأخرى التي يعالجها.
- الإطلاع على مضمون المتعلق بظاهرة السحر المعالج في برنامج "خط أحمر" سواء تعلق الأمر بأسباب السحر أو انعكاساته على الأشخاص عموما أو الحلول المقترحة للحد من انتشار الظاهرة .
- تحديد الفاعلون في قضايا المتعلقة بالسحر في المجتمع الجزائري، وكذلك الفاعلين في إبراز هذه الظاهرة والتعريف بها من خلال برنامج "خط أحمر".
- محاولة الإطلاع على الجمهور المستهدف من خلال معالجة موضوع السحر في برنامج "خط أحمر" وكذلك الأهداف التي يتوخى البرنامج تحقيقها .

الملحق 01: الاستمارة التحليل :

البيانات الأولية:

عنوان الفيديو: 1

تاريخ نشر الفيديو على اليوتيوب: 2 3 4

رابط الفيديو: 5

مدة الفيديو: 6

1 / فئة الاساليب المتعلقة بالإخراج الفني:

أنواع الاشكال الصحفية : 7 8 9

أنوع اللقطة المستخدمة: 10 11 12 13 14 15 16 17

زوايا التصوير: 18 19 20

فئة العناصر التيبوغرافية

لون الخط: 21 22 23 24

لون الخلفية: 25 26 27 28

اللغة المستخدمة: 29 30 31

34 33 32 فئة موقع القضية من البرنامج:

37 36 35 فئة الزمن :

39 38 فئة المؤثرات:

ثالثا: فئة المضمون

43 42 41 40 فئة الموضوع:

46 45 44 فئة أساليب المعالجة المتبعة :

52 51 50 49 48 47 فئة الأطراف الفاعلة:

55 54 53 فئة الأهداف:

58 57 56 فئة الجمهور المستهدف :

61 60 59 أنواع السحر:

65 64 63 62 فئة أسباب السحر:

70 69 68 67 66

فئة نتائج السحر:

75 74 73 72 71

فئة حلول المقترحة:

79 78 77 76

فئة الاستمالات الاقناعية :

الملحق 02: دليل الإستمارة

أولاً: البيانات الاولية

المربع رقم (01): عنوان الفيديو

المربع رقم (02): تاريخ نشر الفيديو على اليوتيوب:

المربع رقم (05): رابط الفيديو

المربع رقم (06): مدة الفيديو

ثانياً: فئة الشكل:

1 / فئة الاساليب المتعلقة بالإخراج الفني:

أنواع الاشكال الصحفية :

المربع رقم (07)::الريورتاج

المربع رقم (08):التعليق الصحفي

المربع رقم (09): الحوار

أنوع اللقطة المستخدمة:

المربع رقم (10): اللقطة الامريكية

المربع رقم (11): اللقطة المقربة للمصدر

المربع رقم (12): اللقطة المقربة للخصر

المربع رقم (13): اللقطة العامة

المربع رقم (14): اللقطة نصف العامة

المربع رقم(15): اللقطة المتوسطة

المربع رقم (16): اللقطة الكبيرة

المربع رقم (17):اللقطة كبيرة جدا

زوايا التصوير:

المربع رقم (18): الزاوية المرتفعة

المربع رقم (19): الزاوية المنخفضة

المربع رقم (20): الزاوية مستوى النظر

فئة العناصر التبوغرافية

1 / لون الخط:

المربع رقم(21):الاسود

المربع رقم(22):الأبيض

المربع رقم (23): الأحمر

المربع رقم (24) : الأزرق

2/ لون الخلفية:

المربع رقم (25):الابيض

المربع رقم (26): الأحمر

المربع رقم (27):الأسود

المربع رقم (28): الرمادي

اللغة المستخدمة:

المربع رقم (29):العربية الفصحى

المربع رقم (30): العامية

المربع رقم (31):المزيج اللغوي

فئة موقع القضية من البرنامج:

المربع رقم (32): القضية الاولى

المربع رقم (33): القضية الثانية

المربع رقم (34): حصة كاملة

فئة الزمن :

المربع رقم (35):دقيقة وثانية

فئة المؤثرات:

المربع رقم (38): المؤثرات البصرية

المربع رقم (39): المؤثرات الصوتية

ثالثا: فئة المضمون

فئة الموضوع:

المربع رقم (40): السحر وخراب البيوت

المربع رقم (41): السحر و الموت

المربع رقم(42): السحر و فقدان الثقة بين المجتمع والأسر

المربع رقم (43):السحر و هلاك الغير

فئة أساليب المعالجة المتبعة :

المربع رقم (44):أسلوب حوارى

المربع رقم (45):أسلوب إخبارى

المربع رقم (46) :أسلوب حجاجى

فئة الأطراف الفاعلة:

المربع رقم (47): مقمة البرنامج

المربع رقم(48): مختص في الشريعة

المربع رقم (49): المختص النفساني

المربع رقم(50): المختص القانوني

المربع رقم (51): الضحايا

المربع رقم (52): المشعوذون

فئة الأهداف:

المربع رقم(53): التوعية

المربع رقم(54): الحد من انتشار ظاهرة السحر

المربع رقم (55):بيان خطورة اثر السحر

فئة الجمهور المستهدف :

المربع رقم (56) :ممارسو السحر

المربع رقم(57): المترددون على السحرة

المربع رقم (58): المجتمع الجزائري

أنواع السحر:

المربع رقم (59): سحر الربط

المربع رقم (60): سحر الأقفال (الكادنة)

المربع رقم (61): سحر التعطيل

فئة أسباب السحر:

المربع رقم (62):ضعف الوازع الديني

المربع رقم (63): الخوف منن الواقع

المربع رقم (64): الغيرة

المربع رقم (65): الجهل والامية

فئة نتائج السحر:

المربع رقم (66):انتشار الافات الاجتماعية

المربع رقم (67): تفكيك الاسري

المربع رقم (68): ترك العبادات وانتشار الشرك بالله.

المربع رقم (69): العزلة والانطواء

المربع رقم (70): التفرقة

فئة حلول المقترحة:

المربع رقم (71): قراءة القران

المربع رقم (72): الصلاة في الوقت

المربع رقم (73): وضع قوانين رادعة من قبل الدولة للحد من هذه الظاهرة

المربع رقم (74): نشر الوعي الديني

المربع رقم (75): الاعتماد على وسائل الاعلام لتوعية الجماهير بخطورة وضرورة تجنبها

فئة الاستمالات الإقناعية :

المربع رقم (76):البكاء

المربع رقم (77): تعابير الوجه

المربع رقم (78): استشهاد بالادلة الدينية

المربع رقم (79):استشهاد بالأدلة الأخرى.

الملحق 03: جدول الأساتذة المحكمين

اسم الأستاذ	الرتبة	جامعة
سوسن سكي	أستاذة	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
حبيبة المانع	أستاذة مساعدة - أ -	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -
بدر الدين مسعودي	أستاذ الدكتور	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -
وحيدة بوقدح بديسي	أستاذة دكتورة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -